



المستعربون يظهرون مجددا في الضفة..

عصابة اغتيالات صهيونية بهيئة عربية

الامم المتحدة تصفع الصهاينة

"جيشكم الاكثر اجراما في العالم"

الثلاثاء 25 جوان 2024 / 19 ذو الحجة 1445 هـ / عدد 623

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler avec le Smart POS, ou acheter un ticket TOPNET cliquez sur...

Comment puis je payer ma facture en ligne ?

Pour connaître en plus aller sur le site...

TOPNET

لتعديل الأوتار في قانون الشيك دون رصيد ملحق من التعديلات سيحال على البرلمان قريبا

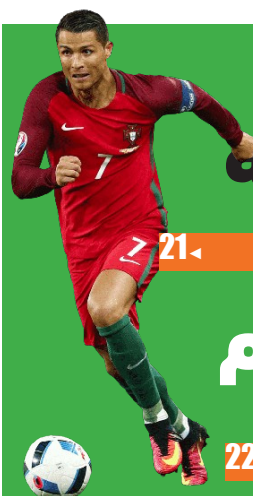
8

تقلص بشكل لافت تراجع العجز التجاري مؤشرا جيدا لبداية التعافي

4

مبروك الصعود :
شبيبة العمران
عن جدارة واستحقاق
الـ«جي اس أو» في
«الناسيونال»

23



رونالدو يقدم درسا لنجوم البرتغال بعد اتهامات بتجاهله

الأهداف العكسية في يورو 2024

"التيران الصديقة" تحرق احلام عدة منتخبات

22

الافتتاحية
صابر الحرشاني

حتى لا تتكرر مأساة الحجيج

شهدت تونس مؤخرا فاجعة أليمة بوفاة عدد من الحجيج التونسيين من غير البعثة الرسمية وهي مأساة لا يمكن أن تمر مرور الكرام. هؤلاء الأفراد، الذين حملوا بأداء فريضة الحج، انطلقوا في رحلتهم بإيمان ورغبة عارمة في تحقيق ركن من أركان الإسلام، لكنهم انتهوا إلى مصير مؤلم كان من الممكن تجنبه، ولا يخص هذا الوضع بلادنا فحسب بل عدد غير قليل من الدول الإسلامية بدرجات متفاوتة.

ومن المعلوم أنّ عشرات الآلاف من الحجاج يؤدون الفريضة سنويا دون تصاريح رسمية نظرا لاحتمال عدم قبولهم بسبب الحصص المحددة لكل دولة وارتفاع تكاليف الحجوزات، حيث ان هذا الوضع يحرمهم من الوصول إلى الأماكن المكيفة التي وفرتها السلطات السعودية لـ1.8 مليون حاج مصرح لهم بالحج. وهذه الحادثة المأساوية تضعنا جميعا أمام مسؤوليات جسيمة، تعيد طرح السؤال بأكثر الحاح كيف وصلنا إلى هذا الحال؟ وكيف يمكننا منع تكرار مثل هذه الكارثة في المستقبل؟

وما من شك في أن الرحلة التي قام بها هؤلاء الحجيج كانت محفوفة بالمخاطر، حيث لجأوا إلى طرق غير نظامية وغير آمنة، ما أدى إلى نهايات مأساوية، حيث يعكس هذا الوضع حاجة ماسة إلى تنظيم أفضل وإجراءات أكثر صرامة لضمان سلامة وأمن المواطنين.

والمسؤولية هنا تقع على عاتق الجميع: الدولة، والمؤسسات الدينية، والمجتمع المدني ووكالات الاسفار و "السماسة" المتغولين الذين لا همّ لهم سوى تكديس الثروات. ويبدو في قرار رئيس الجمهورية قيس سعيد القاضي بإقالة وزير الشؤون الدينية فور العودة إلى أرض الوطن تأكيد على ضرورة تبني الدولة سياسة واضحة لتنظيم رحلات الحج، لا تشمل تسجيل الحجيج وضمان حقوقهم وسلامتهم فحسب، بل تطل التوعية الشاملة للمواطنين حول مخاطر الحج غير النظامي وأهمية الالتزام بالطرق القانونية.

وفي هذا الإطار يمكن ان تتحمل المؤسسات الدينية مسؤولية كبيرة في هذا السياق، حيث يجب أن توضح للمواطنين أن الدين الإسلامي يحث على الالتزام بالقوانين والإجراءات التي تضمن سلامة الأفراد، ويتعين هنا أن تكون هذه المؤسسات رائدة في توجيه الحجيج نحو الطرق الآمنة والمشروعة لأداء الفريضة.

وحتى لا تتكرر مأساة حجيجنا، لا بد أيضا من تعزيز التعاون مع الدول المستقبلة للحجيج، لضمان تنظيم أفضل وتبادل المعلومات حول الأشخاص الذين ينوون الحج بطرق غير قانونية، اذ يتعين ايجاد آليات تنسيق فعّالة بين الدول لضمان سلامة الحجيج وتقديم المساعدة اللازمة في الحالات الطارئة.

وعلى الدولة أيضا ان تضرب بقبضة من حديد "سماسة الحج"، فبعد دراسة الأسباب وفتح التحقيقات الضرورية يستوجب تسليط اشد العقوبات مع أي شركة ثبت انها رتبت لسفرهم بعيدا عن الأطر النظامية ومن دون توفير الخدمات اللوجستية لهم.

ومن شأن إجراء التحقيقات الموضوعية فيما حدث خلال موسم الحج، مع الاستفادة من المعطيات الحقيقية التي توفرها السعودية، أن تتيح فرصة لتجنب الأخطاء مستقبلًا. لأن الناس لن يتراجعوا عن أداء هذه الشعيرة المقدسة مستقبلا، مايفرض إعادة التنظيم والبحث عن حلول غير تقليدية.

و ان تبدو هذه الظاهرة قائمة على مسارات معقدة ومتشابكة فإن الحلول التي يجب البحث عنها في مهمة مجابهتها يجب أن تكون غير مألوفة، و تتميز بالشمولية لاثبات نجاعتها مستقبلا في وضع حد لتكرار هذه المأساة.

وربما دفعت موجة الحر الكبيرة التي رافقت موسم الحج لهذا العام الى ظهور أزمة الحجيج من خارج البعثات الرسمية الى العلن هذه المرة، و الحقيقة أن هذه الظاهرة قد تكررت من موسم الى اخر، مع اختلاف في ارقام الضحايا في كل مرة.

وانه لمن الفطيع حقا ان يتم استغلال شعيرة دينية في عظمة فريضة الحج في وارد الاتجار بالبشر على نفس الشاكلة التي تجري بها ادفاق الهجرة غير النظامية في العالم. و ازاء فضاة ما يتم ارتكابه في حق المواطنين التواقين الى زيارة بيت الله الحرام لابد من ايجاد مقاربات مشتركة ترسم الحلول بالتعاون مع الدول المتضررة من هذه الظاهرة التي ادخلت الحزن في اكثر من بيت في ايام العيد.

والحل لا يقتصر فقط على تنظيم رحلات الحج، بل يتطلب أيضا معالجة الأسباب التي تدفع المواطنين للجوء إلى الطرق غير النظامية لإن تكرار مثل هذه المأساة يعد وصمة عار على جبيننا جميعًا، ولن يغفر لنا التاريخ إذا لم نتخذ الخطوات اللازمة لحماية أرواح الأبرياء.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

المكلف بالزراعات الكبرى بالاتحاد الجهوي للفلاحة بنابل لـ "24/24" تقدم مهم في موسم الحصاد

محمد علي جرادة

أفاد المكلف بالزراعات الكبرى بالاتحاد الجهوي للفلاحة بنابل ورئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمنزل تميم محمد الشارف بن معاوية، أن نسبة تقدم موسم حصاد الحبوب بلغت 70% . وأضاف بن معاوية أن نسبة تقدم عملية حصاد القمح ناهزت 50% في حين بلغت نسبة تقدم تجميع الشعير 95% مشيراً إلى أن موسم الحصاد يتواصل في ظروف طيبة في مختلف معتمديات الجهة دون تسجيل أي إشكاليات. ولفت إلى أنه من المتوقع أن تبلغ صابة الحبوب خلال هذا الموسم بالجهة 686 ألف قنطار تتوزع على 380 ألف قنطار من القمح الصلب و30 ألف قنطار من القمح اللين و271 ألف قنطار من الشعير و4 آلاف قنطار من السلجم الزيتي، مبيّناً أن صابة الحبوب لم تتجاوز خلال الموسم الفارط 26 ألف قنطار رغم أن التقديرات كانت في حدود 150 ألف قنطار وأرجع ذلك إلى أن أغلب الفلاحين احتفظوا خلال الموسم الفارط بكميات الحبوب التي تم تجميعها نظراً لعدم توفر البذور بالإضافة إلى تعامل بعض الفلاحين مع مراكز تجميع خارج ولاية نابل على غرار قرمبالية والحمامات. وأشار بن معاوية، إلى تظافر جهود كافة السلطات المتدخلة لإنجاح موسم الحصاد من خلال توفير معدات الحصاد وتهيئة المسالك الفلاحية والإجراءات اللازمة للوقاية من الحرائق لاسيما وأنه تم تخصيص 140 آلة حصاد و5 مراكز تجميع بطاقة استيعاب 160 ألف قنطار.

إسراء نصيب صاحبة معدل 20.01 في البكالوريا الأولى في قفصة والثالثة وطنياً

محمد عمار

أسراء نصيب ابنة الحوض المنجمي وتحديدا مدينة المتلوي، تقطن هذه التلميذة بحي النهوض زاولت تعليمها بالمدارس العمومية لتتفوق في دراستها وتنتقل إلى المعهد النموذجي بقفصة المدينة، حينها بدأت مرحلة أخرى من الدراسة وأيضا من حياتها العائلية أيضا فهي قريبة جدا لوالديها. فالأب هو استاذ تعليم ثانوي بينما أمها مدرسة تعليم ابتدائي. "أدرس بالمعهد النموذجي شعبة رياضيات"، هكذا قالت إسراء. وأضافت "كل ما حققته من نجاح يعود بدرجة كبيرة للأساتذة الذين ساعدوني كثيرا خلال الفترة الأخيرة أيضا عائلتي التي كانت سنداي الأول في كامل مراحل دراستي". وفي سؤال عن اختياراتها بخصوص التوجيه الجامعي وأي الاختصاصات تحبذ قالت إسراء إنها كانت ترغب في دراسة الطب، وهو أحب الاختصاصات لها خاصة وأن شقيقتها تدرس بكلية الطب بالمنسييتير.. إلا أنها تستدرك قائلة "بعد حصولي على هذا المعدل 20.01 سأعيد التفكير مرة أخرى بخصوص الشعبة التي سأدرسها في الجامعة...أحتاج بعض الوقت.. لتحديد اختياراتي...". والدة إسراء نصيب هي الأخرى ابنة المؤسسة التعليمية..فهي مدرسة تعليم ابتدائي بمدرسة حي النهوض تقول "إبنتي متميزة منذ صغرها



وهي متفوقة في دراستها.. لم أكن متوقعة حصولها على هذا المعدل صراحة.. لكنني كنت متأكدة أنها ستتحصل على معدل مشرف خلال امتحانات البكالوريا..". وتضيف والدة إسراء "عشنا كباقي العائلات ضغط الامتحانات وضغد فترات المراجعة وحاولت صحة والداها قدر المستطاع توفير لها كل الظروف من أجل النجاح.. والحمد لله لم تخيب آمالنا..".

بلدية المحرس:

توزيع حاويات للنفايات على شاطئ البحر بالقريبة السياحية الشفار

وائل الرميلي

أعلنت، بلدية المحرس، عن توزيع عدد هام من حاويات تجميع النفايات على شاطئ البحر والشوارع الرئيسية بالقريبة السياحية الشفار استعدادا لاستقبال المصطافين. وأفاد كاهية مدير النظافة والمحيط ببلدية المحرس، الهادي السويبي، أنه تم توزيع الحاويات على طول الشاطئ من المنطقة الممتدة من نقطة (الشفار القديم) شمالاً والمحرس (الشفار الجديد) جنوباً وذلك بهدف تمكين المواطنين والمصطافين من التخلص من النفايات والحفاظ على نظافة الشاطئ. وأهابت البلدية المواطنين ومرتادي الشاطئ لضرورة المحافظة على النظافة وإلقاء النفايات في الحاويات المخصصة لها، (داخل الحاويات) وعدم إحراقها حفاظاً على صحة وسلامة البيئة ومنع تلف الحاويات وحفاظاً على المظهر الجمالي للشواطئ. ودعت البلدية المواطنين لضرورة إتباع إرشادات النظافة المعلنة وإخراج النفايات قبل الساعة 7 صباحاً ووضعها في أكياس بلاستيكية محكمة الإغلاق حتى يتم ترحيلها في نفس اليوم، وكذلك المحافظة على الحاويات وعدم العبث بها حفاظاً على الصحة البيئية. وتنشر بلدية المحرس عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «commune Mahres» بشكل دوري مواد إعلامية ونشرات تبث عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية المواطنين بالصحة البيئية وأهمية المحافظة على النظافة. وخصصت البلدية قنوات لتواصل المواطنين معها وتقديم الشكاوي منها: موقع البلدية على الإنترنت وصفحتها على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) أو بالتواصل مع إدارة البلدية. وكل موسم، عقدت بلدية المحرس، صفقة مع إحدى شركات القطاع الخاص، لتأمين السير العادي لمرق النظافة والعناية بالبيئة بالقريبة السياحية الشفار بالمحرس، التي انطلقت، اليوم 15 جوان 2024، في أشغال رفع الفضلات المنزلية بالقريبة السياحية وكذلك فضلات الشاطئ وذلك على إمتداد الموسم الصيفي وبصفة يومية.

تقلص بشكل لافت

تراجع العجز التجاري مؤشرا جيدا لبداية التعافي

هاجر الحرشاني

يبدو ان المقاربة المالية و التجارية التي انخرطت فيها بلادنا في الفترة الأخيرة قد بدأت في اعطاء اكلها بخصوص ضبط التوازنات المالية الكبرى بعد أن سجل عجز الميزان التجاري تراجعاً جديداً.

إيجابيات بداية تقلص عجز الميزان التجاري في تونس

وتعد بداية تقلص عجز الميزان التجاري، مؤشر اقتصادي حيوي حيث ان هذا التحسن يعتبر خطوة إيجابية نحو تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقرار المالي.

وكشف المعهد الوطني للإحصاء في الفترة الأخيرة عن تقلص في العجز التجاري خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية ليصبح في حدود 6413 مليون دينار مقابل 8100.7 مليون دينار خلال الفترة نفسها من السنة الجارية.

و اوعز المعهد تحسناً هذا المؤشر الى الارتفاع المسجل في الصادرات بنسبة 3.3 بالمائة خاصة في المنتوجات الفلاحية والغذائية و التراجع الحاصل في الواردات المتعلقة اساساً بالمواد الأولية و نصف المصنعة بنسبة 2.5 بالمائة.

و تشكو بلادنا في السنوات الماضية من تصاعد مطرد في نسب عجز الميزان التجاري نتيجة الاختلال الحاصل بين الواردات و الصادرات، و ساهم هذا العجز في اختلال التوازنات المالية الكبرى في البلاد و شكل مبحث لدى الخبراء و المتابعين للشأن العام.

واتجهت الوصفات التي اقترحتها المؤسسات المالية المانحة او التي اعلنت عن تبنيها الحكومات المتعاقبة اجراءات "مؤلمة" تهدف الى التخفيف من وطأة هذا العجز الذي ينعكس مباشرة على العجز المسجل في الميزانية و الذي تفاقم نتيجة صعوبة الحصول على تمويلات خارجية من الشركاء التقليديين لتونس في السنوات الأخيرة. ويمكن القول أن السياسة المتبعة في السنوات الأخيرة و التي يطلق عليها

البعض تسمية الوصفة السحرية هي احد الحلول المتاحة لحلحلة هذا الملف الثقيل، فمن الملاحظ أن السنوات الثلاثة الماضية قد شهدت تراجعاً لافتاً في نسق التوريد و الذي طال ايضا المواد الاساسية و غيرها و الذي سبب احيانا اضطراب في عمليات التوريد و في السوق.

و ادت هذه السياسة الى فرملة نسق الواردات و سمحت بأي تقدم في عمليات التصدير بأن يكون بارزاً في المعادلة و يقود الى تراجع في نسبة العجز التجاري المسجل، علماً و أن مثل هذه الاجراءات ترحب بها في العادة المؤسسات المالية المانحة و تدعمها لكونها يمكن ان تضمن الوصول الى هدف تعافي المالية العمومية للبلاد التي تتبعها.

مؤشرات طيبة

و يعزز تقلص العجز التجاري

استقلالية الاقتصاد من خلال تقليل الاعتماد على الواردات الأجنبية ما يعني أن بلادنا قد بدأت رغم الأزمة بشكل تدريجي في إنتاج وتصدير المزيد من البضائع والخدمات، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الصناعات المحلية على المدى البعيد.

ولا اختلاف في ان انخفاض العجز التجاري يساهم في تحسين مخزون البلاد من العملة الصعبة فمع زيادة الصادرات وتقليل الواردات، يتم تقليص الحاجة إلى العملات الأجنبية لتمويل الواردات، مما يساعد في الحفاظ على استقرار الدينار التونسي وتعزيز الثقة في الاقتصاد.

و على المستوى النظري فإن زيادة الصادرات تعني تسجيل نمو في بعض القطاعات وهذا التحسن قد يعكس قدرة هذه القطاعات على تلبية احتياجات الأسواق اذا ما خضعت الى برامج متابعة دقيقة.

كما ان الاستمرار في المنحى الايجابي لتراجع العجز التجاري يقود الى تقليل الاعتماد على القروض الخارجية لتمويل الواردات، و يساعد في تخفيف عبء الدين الخارجي وتحسين التصنيف الائتماني للبلاد، ويساهم في تحسين الميزان المالي العام للدولة و تعزيز ثقة المستهلكين والمستثمرين في الاقتصاد التونسي.

تحديات

ويمكن القول أن بداية تقلص عجز الميزان التجاري في تونس يمثل خطوة مهمة نحو تحسين الوضع الاقتصادي العام للبلاد، كما يمكن لهذه المؤشرات الايجابية ان تنعكس بشكل إيجابي على مختلف جوانب الاقتصاد، من تعزيز الاستقلالية الاقتصادية إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، مما يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام ورفع مستوى المعيشة للمواطنين على المدى

المتوسط و البعيد. مقابل ذلك يشدد خبراء المجال الاقتصادي على أن هذه السياسة التقشفية يمكن ان تكون حلاً انتقالياً مهما لضبط التوازنات المالية لكن لا يمكن الاستمرار فيها دون ارفاقها ببرامج و تصورات لاقتصاد حقيقي على اعتبار أن الامعان في التشقق يمكن أن يهدد السلم الاجتماعي في البلاد.

و لاستدامة تحسن هذه المؤشرات يقترح الخبراء الذهاب سريعاً في برامج للانعاش الاقتصادي و تحريك عجلة التنمية و تحرير الاستثمار الداخلي و الاجنبي و ذلك عبر حزمة من الاجراءات و من التشريعات المهمة و التي تلغي البيروقراطية الادارية و تحد من نفوذ اقتصاد الربيع.



تجنبنا لتكرار الأزمة:

شركة الكهرباء تعلن إستعدادها لتأمين الإحتياجات لصائفة 2024



واجهت تونس أزمة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي فيالسنوات الأخيرة وخصوصا خلال فصل الصيف، ما أدى إلى موجة غضب بين المواطنين، في ظل الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة التي سجلتها البلاد خلال الصائفة الماضية. وأدت الأزمة إلى طرح تساؤلات بشأن الأسباب والحلول، مع الحديث أيضا عن عدم ترشيد الاستخدام وزيادة الاستهلاك نتيجة لدرجات الحرارة العالية في فصل الصيف ناهيك عن المخاوف من إستمرار الأزمة خلال الصائفة الحالية. ورغم أن الجهات المختصة في الموضوع، حاولت الاعتماد على الطاقة المتجددة لحل الأزمة، لكن لأسباب اقتصادية ومالية تعيشها البلاد لم يتواصل تنفيذ وإكمال هذه المشاريع.

وفي هذا الإطار، أفادت الشركة التونسية للكهرباء والغاز الجمعة 21 جوان 2024، بأنه لن يتم اللجوء الى القطع الدوري للكهرباء بصفة آلية خلافا لما يتم تداوله على بعض صفحات التواصل الاجتماعي.

وأكدت الشركة التونسية للكهرباء والغاز في بلاغها جاهزية بنيتها التحتية وكل محطاتها وانها قامت لمجابهة ذروة استهلاك صائفة 2024 باتخاذ كل التدابير والاستعدادات اللازمة وبينت ان هذه التدابير تتمثل خاصة في القيام بعمليات صيانة وتعزيز لمنشآت الإنتاج وشبكة نقل وتوزيع الكهرباء. وكانت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة اصدرت بلاغا في نفس اليوم، اوضحت فيه أن الشركة التونسية للكهرباء والغاز وضعت، تحسبا لآية سيناريوهات قصوى، برنامجا منظومة القطع الدوري للكهرباء يراعي عدم قطع الكهرباء على المناطق الحساسة والمنشآت الوطنية الحيوية ويكون موزعا بين كافة الجهات بمعدل زمني يتراوح بين 15 و30 دقيقة وذلك حفاظا على سلامة المنظومة الكهربائية.

ورجحت الوزارة أن تبلغ ذروة استهلاك الكهرباء خلال هذه الصائفة 5200 ميغاوات مقارنة بـ 4825 ميغاوات تم تسجيلها خلال صائفة 2023، أي بزيادة تفوق 7 بالمائة. وخلال نفس اليوم، عقدت وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة، فاطمة الثابت شيبوب، نقطة إعلامية لتقديم الإستعدادات للاستجابة للطلب على الكهرباء خلال هذه الصائفة تحت شعار "استحفظ على طاقتك تريح راحتك".

توزر
تنظيم برنامج
تحسيبي و تثقيفي
لكبار السن

احتضنت دار الشباب طريق الحامة توزر البرنامج التوعوي والتثقيفي الموجه إلى التأكيد على ضرورة توفير الإحاطة النفسية والرعاية للمسنين خاصة أن العالم يشهد زيادة الانتهاكات في حق المسنين على المستوى النفسي والجسدي والمادي، في ظل تجاهل دور الحكومات وفرض قوانين لحماية هذه الفئة من المجتمع.

وتسعى جمعية المسنين بتوزر الى التأكيد على أهمية الإحاطة بهذه الفئة، و توفر العديد من الخدمات متنوعة لفائدتهم من بينها فريق طبي متنقل، وتوفير مستلزمات متنوعة لعدد من كبار السن كالأدوية والحفاظات وأسرّة طبية وكراسي متحركة.

ومازالت تونس، على عكس العديد من الدول الأخرى، تعرف تماسكا أسريا بعد أن وفرت الحماية للمسنين من الاعتداءات.

وتضمن برنامج هذه التظاهرة فقرات متنوعة وذلك بتنظيم محاضرة دينية ومدخلات ممثل المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن و أخصائية نفسانية و وصلات موسيقية ومدخلات شعرية ومسرحية تبين قيمة حسن معاملة كبار السن.

وقد مثلت هذه التظاهرة مناسبة للتحسيس بقيمة كبار السن باعتبارهم عناصر فاعلة في المجتمع وقادرة على العطاء والإفادة.

محمد المبروك السلامي

توزر
توزيع الفوانيس
المقتصدة على
مشتركي الـ"ستاغ"

بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة وإقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز، انطلقت المرحلة الثانية من برنامج توزيع الفوانيس المقتصدة للطاقة "برومولاد" بهدف تشجيع المستهلكين على اعتماد فوانيس تخفض من مستوى استهلاك الطاقة حيث يتم توفير فوانيس مقتصدة للطاقة للبعض من مشركي الشركة التونسية للكهرباء والغاز في نقاط محددة بإقليم الشركة فروعها والذي لايزيد استهلاكهم الشهري عن 200 كيلواط، وتمكين كل حريف من 3 فوانيس لتعويض الفوانيس المستهلكة.

وتتواصل الحملة طيلة إلى أن تتم تغطية جميع المشركين الذين تتوفر فيهم الشروط مع برمجة نقاط متنقلة في معتمديات تمغزة وحزوة ودقاش.

محمد المبروك السلامي

المركزية لشبكة نقل الكهرباء، منير حجيج، عرضا حول ما قامت به الشركة التونسية للكهرباء والغاز استعدادا لصائفة 2024 ومساعي الشركة في إطار عدم تكرار ما حصل خلال الصائفة الفارطة وما تسببت فيه موجة الحرارة من انقطاعات كهربائية وأعطاب على مستوى المنظومة الكهربائية. وتخطت تونس لرفع حصة الطاقة الشمسية في مزيج الكهرباء، عبر زيادة 3.8 ميغاواط من الطاقة الشمسية بحلول عام 2030، بما يرفع حصة الطاقة المتجددة إلى 30 بالمائة من إجمالي استهلاك الطاقة بحلول نهاية العقد الحالي.

ويعتبر قطاع الطاقة والكهرباء في تونس، قطاع حيوي تسيطر عليه الدولة بشكل كامل، حيث تتولى شركة الكهرباء والغاز "الستاغ" التي أنشئت عام 1962 توفير الربط بالكهرباء في البلاد. وتؤمن الشركة نحو 95% من الإنتاج، في حين يشارك القطاع الخاص بنسبة 5% فقط. كما تلجأ تونس إلى الجزائر لتوفير الطلب الإضافي من الكهرباء، حيث تغطي الجزائر نحو 12 بالمائة من حاجيات الكهرباء التونسية.

وفي هذا الإطار، عبرت وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة فاطمة ثابت شيبوب، يوم الجمعة 21 جوان 2024، خلال الندوة الصحفية التي ناقشت المسألة، عن أملها في أن تحقق تونس أمن الطاقة وأن تكون حاجيات البلاد من الطاقة 100% تونسية، معتبرة أن وزارتها تعمل على تحقيق ذلك وإنجاز الأهداف المنشودة في أفق العام 2030.

وأكدت وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة، فاطمة الثابت شيبوب خلال الندوة الصحفية، حرص الوزارة وكذلك الشركة التونسية للكهرباء والغاز على توفير الكهرباء لكل التونسيين والمؤسسات الاقتصادية والخدماتية والانتاجية بوتيرة عادية موضحة ان لا خوف من أي اضطراب على هذا المستوى خلال فصل الصيف الذي يشهد معدلات استهلاك قياسية. وأشارت الوزيرة خلال النقطة الإعلامية التي خصصت لاستعراض اهم الاجراءات التي تم اتخاذها لمجابهة ذروة استهلاك الكهرباء خلال هذه الصائفة الى تنامي الطلب على الكهرباء الذي يشهد ذروة استهلاكها مشددة على اهمية وعي المواطن بترشيد استهلاك الكهرباء من خلال اتباع بعض السلوكيات البسيطة المقتصدة للكهرباء سيشجع تجاوز هذه الفترة بسلام وبأقل اضطرابات ممكنة في توزيع هذه المادة.

وفي هذا السياق تم اطلاق حملة للعرض تحت شعار "استحفظ على طاقتك تريح راحتك" بهدف ضمان تزويد المواطنين والمؤسسات الاقتصادية بهذه المادة الحيوية في احسن الظروف. وبينت الوزيرة ان ثمن بيع الكهرباء والمواد الطاقية في تونس يبقى في مستويات معقولة بالرغم من ارتفاع كلفة انتاجه وتوزيعه ومن اولويات الوزارة في الفترة القادمة أن تصبح الموارد الطاقية المحلية تونسية بنسبة مائة بالمائة وخاصة من خلال التركيز على الطاقات البديلة والمتجددة.

من جهته قدم المدير الأول المكلف بالإدارة

تصدير 111 ألف طن من التمور بقيمة 716 مليار

سجلت صادرات التمور التونسية تطورا على مستوى الكمية بنسبة 2.7 بالمائة وكذلك على القيمة المالية ب 8،7 بالمائة حيث بلغت صادرات التمور إلى يوم 7 ماي 2024 حوالي 111 ألف طن بقيمة مالية تقدر ب 716 مليون دينار مقابل 108 ألف طن خلال الموسم الماضي بقيمة 664 مليون دينار.

محمد المبروك السلامي

قبلي ظاهرة الحفر العشوائي للآبار تهدد المائدة المائية

تشهد ولاية قبلي استنزافا كبيرا في الموارد المائية بسبب حفر الآبار العشوائية والتي تكاثرت بعد 2011 مما اثر على كمية المياه المستغلة في المناطق السقوية والمقدرة ب 416 مليون متر مكعب في السنة حيث يبلغ عمق المائدة ما بين 50 و300 مترا، وتتراوح درجة الملوحة بين 6 و8 غرامات في اللتر وتعتبر منطقة الحسي بدوز الأكثر استنزافا نظرا لعمقها المتوسط حيث تم حفر أكثر من 10 آلاف للتوسعات العشوائية على مساحة 30 ألف هكتار. وتستغل جهة قبلي المائدة العميقة ذات الحرارة المرتفعة والتي يصل عمقها الى حوالي 2000 مترا، وقد شهدت تطورا في استغلالها بلغ ال 76،4 مليون متر مكعب سنويا، الى جانب استغلال مائدة ثلاثة بجنوب غرب الولاية وتحديد منطقة رجين معتوق بمعدل استهلاك 55،75 مليون متر مكعب في السنة. وتحرص المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي على مقاومة ظاهرة الحفر العشوائي للآبار في حين تسعى في المقابل لانجاز البرنامج الذي أذنت به وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لتسوية وضعية بعض التوسعات المتاخمة للواحات العمومية، حتى يتم إدراجها في الدورة المائية وتمكينها من الامتيازات التي ترصدها الدولة لهذه الواحات، مما يؤدي الى الحد من وجود الآبار العشوائية بهذه الواحات.

محمد المبروك السلامي

توزر

هيكله القطاع الفلاحي محور جلسة عمل اللجنة الجهوية

نظرت اللجنة الجهوية التي احتضنتها ولاية توزر في هيكله قطاع الزراعات الجيوحرارية وتكثيف التكوين والإرشاد في هذا المجال وإيجاد حلول جذرية لمياه الري من خلال برمجة آبار تعويضية وإثارة الموضوع على المستوى المركزي قصد توفير الاعتمادات اللازمة، والقيام بمسح شامل للمقاسم الموزعة خلال السنوات السابقة وإعادة توظيف التي لم يتم استغلالها منها، وكذلك العمل على خلق فرص استثمار جديدة في القطاع.

مع الدعوة إلى إعادة النظر في هيكله قطاع التمور وتنظيمه وتكثيف العمل لمزيد تفعيل دور مجامع التنمية، وتبسيط إجراءات إسناد الامتيازات المالية الموجهة للمؤسسات وصغار الفلاحين ومرافقة الفلاح في كل مراحل الإنتاج والترويج، إضافة إلى حسن إستغلال الفضاءات الصناعية المتواجدة بمختلف معتمديات الجهة، والمقاسم الصناعية التابعة خاصة لبلديتي توزر و نفطة والنظر في تقدم إنجاز المنطقتين الصناعيتين بتوزر و نفطة من طرف شركة القطب الصناعي والتكنولوجي.

كما تدارست اللجنة جملة التدابير والإجراءات والمقترحات العملية الكفيلة بالنهوض بقطاع التمور والزراعات الجيوحرارية والصناعة، والعمل على إحداث مشاريع متنوعة وذات طاقة تشغيلية عالية في المجال.

محمد المبروك السلامي

رئيس الفرع الجهوي لوكالة حماية الشريط الساحلي بصفاقس لـ "24/24" انطلقنا في تغذية شاطئ الكازينو بالرمال



وائل الرميلي

انطلقت مصالح وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بصفاقس، في تغذية شاطئ الكازينو بالرمال، وفق ما أفاد به رئيس الفرع الجهوي لوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بولاية صفاقس مرسى الفقي في تصريح لـ "24/24".
وأضاف الفقي، أن مصالح الوكالة قامت ب جلب الرمال ذات جودة عالية وانطلقت في تغذية الشاطئ بالرمال حيث، تم برمجة جلب 1000 شاحنة رمال الى شاطئ الكازينو بما يعادل 20 الف متر مكعب من الرمال وذلك كحل وقائي للحد من الانجراف الحاد الذي يشكو منه الشاطئ.
ويمثل شاطئ الكازينو الذي يقع إلى جانب شاطئ البلدية وحشاد، المنتفس الوحيد لسكان المدينة العتيقة وباب البحر والأحياء المجاورة بصفة خاصة ولكل سكان صفاقس الكبرى بصفة عامة باعتبار قرب المسافة التي

تفصلها عن البحر... فهو شاطئ اصطناعي تمت تهيئته بإتقان في أواخر الأربعينات من طرف مدير شركة الموانئ Wiriot تتوسطه مصطبة ممتدة داخل البحر يتنقل عليها المصطافون، وكان الشاطئ يعج بالمصطافين من مختلف الجنسيات في ذلك الوقت. ومنذ سنة 2015، انطلقت عملية إسترجاع الشواطئ القديمة بعد تدخل جمعيات المجتمع المدني والسلط الجهوية ومؤسسات الدولة وذلك عبر تهيئة شاطئ

تفصلها عن البحر... فهو شاطئ اصطناعي تمت تهيئته بإتقان في أواخر الأربعينات من طرف مدير شركة الموانئ Wiriot تتوسطه مصطبة ممتدة داخل البحر يتنقل عليها المصطافون، وكان الشاطئ يعج بالمصطافين من مختلف الجنسيات في ذلك الوقت. ومنذ سنة 2015، انطلقت عملية إسترجاع الشواطئ القديمة بعد تدخل جمعيات المجتمع المدني والسلط الجهوية ومؤسسات الدولة وذلك عبر تهيئة شاطئ

لأنها تمثل كنزا تايخيا مطالب من المجتمع المدني بزغوان بتحويل حديقة "قصر المراقب المدني" إلى أيقونة ثقافية وسياحية

ومواطنيه المهتمين، مدعو للعب دور فاعل في مراقبة سير العمل ومحاسبة المسؤولين عن هذا المشروع، والضغط على السلطات المحلية لتحويله إلى حقيقة ملموسة تُفيد المدينة وسكانها.
وعلى السلطات الجهوية، من جهتها، أن تُبأّر باتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة تأهيل هذه الحديقة وإحيائها، وتوفير الميزانية اللازمة لتحويلها إلى وجهة سياحية وثقافية مميزة.
إن تضافر جهود المجتمع المدني والسلطات المحلية هو السبيل الوحيد لتحويل حديقة زغوان من مجرد مكان مهم إلى أيقونة ثقافية وسياحية تُشرق على مدينتنا وتُساهم في تنميتها.

مليئين بالخرقة والنفايات. في عام 2016، سعى الوالي الأسبق أنيس ضيف الله إلى تحويل هذا المكان إلى متحف، لكن المشروع لم ينجح بسبب قلة الميزانية حيث قدرت تكلفة المشروع آنذاك بحوالي 300 ألف دينار.
و يذكر إن تحويل هذه الحديقة إلى مرفق ترفيهي وسياحي وثقافي يُتيح لأبناء زغوان فرصة ذهبية لخلق متنفس رائع لسكان زغوان وزوارها، مما يُساهم في تنشيط الحركة السياحية وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وتعزيز الهوية الوطنية من خلال الحفاظ على تراثنا الثقافي العريق، و لكن تحقيق هذا الحلم يتطلب تضافر الجهود من مختلف الأطراف. فالمجتمع المدني، بجمعياته

محمد الدريدي

وجه مجموعة من الناشطين في المجتمع المدني في زغوان نداء لسلط الجهوية لتوحيد الجهود والتعاون مع السلطات المحلية من أجل تحويل حديقة زغوان التاريخية إلى منارة ثقافية و سياحية تُثري المدينة وتُساهم في نهضتها.
و تُعد هذه الحديقة بمساحتها الشاسعة التي تُقارب 4000 متر مربع، كنزا تاريخيا هائلا يضم قصرا عريقا كان مقرا للمراقب المدني في العهد الاستعماري ثم تحول بعد الاستقلال إلى منزل وظيفي للمعتمدين، ثم أهملت في أوائل الألفية الثانية. كما يوجد أيضا مبنى كان يُستخدم كمكتب للعمدة، ناهيك عن مستودعين

جرجيس

الاحتفاظ بأفريقي من سيراليوني بتهمة القتل العمد

جدّ شجار عنيف باستعمال الاسلحة البيضاء ومواد صلبة بين مجموعة من المهاجرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء و القاطنين في إحدى العمارات بشوارع محمد علي وسط مدينة جرجيس مما أسفر عن إصابة شخصين تم إيوائهما بقسم الإنعاش الطبي بالمستشفى الجهوي بجرجيس وحالتهم خطيرة .

وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين إذنت بإخلاء العمارة من كل المهاجرين الموجودين فيها وتأمين أغراضهم بالمستودع البلدي، وإيقاف 16 شخصا كانوا في العمارة التي يؤمها رسميا نحو 40 مهاجرا موزعين بين 9 شقق، الى جانب فتح بحث في الغرض ودعوة صاحب العمارة والمنظمة الدولية للهجرة وتحميلها المسؤولية كما أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين بالاحتفاظ بأفريقي من سيراليوني بتهمة القتل العمد والمشاركة في المعركة وكذلك الاحتفاظ بتونسيتين يستغلان العمارة التي تاوي المهاجرين الأفارقة من أجل المساعدة والتوسط وعدم الإعلام عن إيواء أجنبي.

محمد المبروك السلامي

قفصة

حجز 23 قطعة من القنب الهندي لدى مروج

تمكنت دورية أمنية تابعة لمركز الأمن الوطني بالسند، أثناء القيام بدورية أمنية لصالح الأمن العام، من القبض على شخص من ذوي السوابق العدلية ومحل تفتيش بصدد ترويج المخدرات داخل الوسط الشبابي وحجز 23 قطعة من مخدر القنب الهندي ملفوفة معدة للبيع كانت بحوزته

و بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" والأبحاث متواصلة لدى فرقة الشرطة العدلية بقفصة.

محمد المبروك السلامي

قبلي

وفاة شابين في اصطدام دراجتين تاريتين

أسفر حادث المرور الذي جد في المربع بمدينة دوز عن وفاة شابين على عين المكان وإصابة شخصين آخرين تم نقلهما إلى المستشفى المحلي بدوز. ويتمثل الحادث في اصطدام عنيف بين دراجتين تاريتين.

محمد المبروك السلامي

المتلوي

حجز 270 قطعة عملة نقدية أثرية

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بالمتلوي من القبض على شخص بعد أن تم العثور على قطع نقدية أثرية كانت بحوزته، وبعد التحري معه اعترف انه يخفي عدد من القطع بمكان مهجور حيث كان ينوي التفريط فيها بالبيع. وقد تم التنقل على عين المكان وتم حجز 270 قطعة يشتبه في كونها من العملة النقدية الأثرية. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به من أجل البحث والتنقيب عن الآثار والاتجار فيها.

محمد المبروك السلامي



حسب عضو بالجامعة الوطنية للطماطم توقعات بزيادة في إنتاج الطماطم المعدة للتحويل زدعوات لمراجعة السعر المرجعي

سماح باشا

اشتكى عدد من منتجي الطماطم المعدة للتحويل بالوطن القبلي من عديد الصعوبات التي تواجههم على غرار الشح المائي وارتفاع نسبة ملوحة الأبار وارتفاع تكلفة الانتاج باعتبار غلاء المشاتل الموردة والأسمدة والمستلزمات الفلاحية بالإضافة الى عدم ملائمة السعر المرجعي لتكلفة الانتاج .

وأكد عدد من الفلاحين بالمنطقة أن التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة أثر سلبا على صابة الطماطم المعدة للتحويل.

ومن جهته قال رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببني خيار وعضو الجامعة الوطنية للطماطم عادل عنيت ان صابة الطماطم المعدة للتحويل لهذا الموسم تعتبر طيبة ومن المتوقع تسجيل زيادة في الانتاج مقارنة بالسنة الفارطة حيث من المنتظر ان يبلغ انتاج الطماطم هذه السنة 750 الف طن على مستوى وطني بعد ماكان السنة الفارطة في حدود 690 الف طن .

وأكد عنيت في تصريح لمراسلة "24/24" أن صابة الطماطم لهذا الموسم خالية من الامراض و تعتبر صابة قياسية ببعض المناطق على غرار القيروان وسيدي بوزيد وقفصة والقصرين ، كما تم تسجيل زيادة في المساحات المخصصة لمادة الطماطم بكل من باجة وجندوبة في المقابل من المتوقع تسجيل نقص طفيف في الصابة بولاية نابل بنسبة أقل من المعدل العادي ببعض مناطق الوطن القبلي على غرار قربة واحوازا وذلك نتيجة تقلص المساحات المزروعة جراء نقص مياه الري وجفاف السدود وارتفاع نسبة ملوحة الأبار .

وتحدث عنيت عن الاشكاليات التي تؤرق الفلاحين مع حلول موسم الجني الا وهي نقص اليد العاملة وغلائها وارتفاع تكلفة الانتاج والمستلزمات الفلاحية .

وقالت عنيت أن موسم جني الطماطم المعدة للتحويل سينطلق خلال الاسبوع القادم وطالب في هذا الاطار بضرورة مراجعة السعر المرجعي الذي لايتجاوز 270 مليم للكيلوغرام الواحد وهو ما لايفطي تكلفة الانتاج.

لتعديل الأوتار في قانون الشيك دون رصيد ملحق من التعديلات سيحال على البرلمان قريبا



طاهر الحرشاني

العمل بقانون الشيك دون رصيد في تونس، و لم تشملته سوى تنقيحات شكلية سنوات 1986 و 1996 و 2007.

ورجّحت المصادر البرلمانية أن تشهد الفترة المقبلة احالة مشروع تعديلات شاملة بخصوص احكام في المجلة التجارية لتحقيق التوازن في مسألة الشيك دون رصيد و الاستجابة للتطلعات و الانتظارات بخصوص هذا الملف.

و الجدير بالذكر أن لجنة التشريع العام بوصفها اللجنة المختصة التي احيل اليها هذا النص القانوني لم تعد بعد اي جلسة بخصوص مشروع القانون المعروض عليها، ما يرجح أن تكون في حالة ترقب لورود كامل النصوص القانونية في الغرض.

كشفت مصادر برلمانية لـ "24/24" أنّ وزارة العدل ستحيل في الأيام المقبلة الى مجلس نواب الشعب ملحق جديد من التعديلات بخصوص المجلة الجزائية، و ذلك اثر الانتقادات التي طالت مشروع القانون الذي تلقاه البرلمان مؤخرًا والمتعلق بتنقيح احكام الشيك دون رصيد.

و يعد ملف الشيكات دون رصيد من بين اهم الملفات الاقتصادية الاجتماعية المطروحة على الساحة، حيث تعهدت الكثير من الحكومات السابقة بحل هذه المعضلة قانونيا من خلال سن التشريعات المناسبة غير أن كل تلك الوعود لم يتحقق منها شيء.

و حاول مجلس نواب الشعب الحالي أن يكون ملف الشيك دون رصيد من ضمن اولوياته التشريعية، حيث اشتملت لجنة التشريع العام اثر تنصيبها في افريل 2023 على الملف بعمق، و استتمعت الى جل الاطراف المتداخلة في الموضوع، من وزارات و منظمات و جمعيات و خبراء و شخصيات و ذلك بهدف ملامسة الاشكاليات الحقيقية التي يطرحها هذا الملف و ليكون التشريع منصفا في ايجاد الحلول المناسبة.

و اى جانب ذلك عقد مجلس نواب الشعب يوما دراسيا حول ملف الشيك دون رصيد و خلصت التوصيات الصادرة عنه الى ضرورة تعديل النص الموجودة، و الاقرار بأن فلسفة التعاطي مع مسألة الشيك دون رصيد هي فلسفة قديمة جدا تم أخذها من النموذج الفرنسي في سبعينات القرن الماضي، و في الوقت الذي تخلت فيه فرنسا على هذه التجربة سريعا ايماننا منها بأنها مقاربة خاطئة استمر

و اثار و ررود مشروع القانون المتعلق بتنقيح الفصل 411 من المجلة التجارية على مجلس نواب الشعب استقبل رئيس الجمهورية و وزيرة

و اثار تلقي مجلس نواب الشعب لمشروع القانون المتعلق بتنقيح الفصل 411 من المجلة التجارية مؤخرًا تعالت الانتقادات و التصريحات الواردة من البرلمان و التي عيّرت على خيبة أمل، و ذلك قياسا بالنقشات العميقة التي سبقت التعديل، و التي بلورة ملامح كبرى للتعديلات المرتقبة.

و بحسب النواب اعضاء لجنة التشريع العام و الذين اشتملوا على مسألة التعديلات المفترضة و المستوجبة للفصل 411 من المجلة التجارية المعروف بقانون الشيك دون رصيد فإن اللقاءات التي عقدها مع ممثلي الوزارات المعنية اضافة الى التوجيهات التي قدمها رئيس الجمهورية قيس سعيد بلورت الملامح الكبرى لمشروع القانون المنتظر.

من المستويات، و بحسب ما يتم تداوله في الكواليس فإن تنقيحات اخرى ستم اضافتها الى الفصل 411 فضلا على عديد الفصول الاخرى من المجلة، و بذلك يتم تدارك الوضع الراهن.

و يشار إلى أن معالجة مسألة الشيك دون رصيد قد اخذت حيزا زمنيا مهما ، و بالتالي فإنه يتعين التسريع باحالة التعديلات المرتقبة على المجلس النيابي لمناقشتها و الاستجابة لتطلعات فئات واسعة من المجتمع اصبحت تعاني الأُمّرين في هذا الملف.

العدل ليلى جفال 3 مرات، و ذكر في كل اجتماع بضرورة الموازنة بين الدائن و المدين و التوجه الى احكام فيها ليونة تقطع مع الوضع السابق و تعالج المشكل في العمق، على اعتبار أن العقوبة السجنية لا تمكن من قدم الشيك من سداد ماعليه من دين كما انها لا تعيد حقوق اصحاب الذين تلقوا شيكات دون رصيد.

و بناء على هذا المعطى، يجري الاشتغال على ملحق من التعديلات بخصوص المجلة التجارية في العديد

اصدار الشيكات و توضيح المسؤولية البنكية في المسألة بهدف جعل الشيك وسيلة دفع و ليس وسيلة ضمان غير أن هذه المحاور التي تحدث بشأنها العديد من الوزراء لم تكن مضمنة في مشروع القانون ، ما جعل العديد من النواب يأملون في امكانية تدخل من قبل رئيس الجمهورية.

و اثار و ررود مشروع القانون المتعلق بتنقيح الفصل 411 من المجلة التجارية على مجلس نواب الشعب استقبل رئيس الجمهورية و وزيرة

من المحرس إلى الولايات المتحدة الأميركية:

تونسي يتحصل على شهادة مهندس بإمتياز من جامعة دايفس بكاليفورنيا!

وائل الرميلي

رسالة بحثه تحت موضوع "self driving car" عبر صناعة سيارة ذات التحكم عن بعد رفقة فريق من الطلبة.

وقد نجح الخريج، أديب عزيز قدوار، في التحصل على شهادة مهندس إختصاص «computer engineering» من كلية الهندسة بجامعة دايفس بكاليفورنيا الأمريكية، وذلك بعد الحصول على موافقة أعضاء اللجنة التي ناقشت

الأمريكية، وهو يتوج بشهادة مهندس من جامعة دايفس بكاليفورنيا الأمريكية، بكل فخر وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية في رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث أثارته الإعجاب وتحول إلى حدث على مواقع التواصل الاجتماعي.

خطف الشاب التونسي، أديب عزيز قدوار، أصيل مدينة المحرس، الأنظار خلال حفل اختتام السنة الجامعية 2023-2024، أقيم يوم السبت المنقضي، في مدينة ديفيس، بالولايات المتحدة

لفرض صيانة البنايات المتداعية للسقوط

خطايا و إجراءات جديدة



طاهر الحرشاني

سنّ النص القانوني الجديد عدد من الإجراءات و العقوبات بهدف البحث عن حل جذري لمعضلة البنايات المتداعية للسقوط، و التي خلف انهيار جزء منها عدد الضحايا في السنوات الماضية و دفع الى ضرورة تجاوز هذه المعضلة.

و بدخول القانون المتعلق بالبنايات المتداعية للسقوط سيكون هناك اطار قانوني متكامل للتعاطي مع هذه الظاهرة التي تؤرق الجميع منذ سنوات، حيث بدأ الاشتغال بشكل جدي على هذا النص القانوني منذ سنة 2017 تبعا للجدل الذي اثير حول حوادث انهيار بنايات متداعية للسقوط و الاشكاليات المتعلقة بتحديد المسؤوليات فيها.

خطايا مالية للردع

القانون الجديد يأتي بالعديد من الاجراءات الردعية بهدف الحفاظ على البنايات و حمايتها، حيث يقضي القانون الجديد بتسليط خطية مالية على المالك و المتسوغ و الشاغل الذين اغفلوا على واجب الاشعار بحالة البناية المتداعية للسقوط قدرها الف دينار، فيما تسلط عقوبة على كل متعاس عرّض الغير لضرر جراء حالة البناية المتداعية للسقوط وهي خطية مالية قدرها 5 الاف دينار و تتضاعف اذا ما كان التعاس مسبوق باعلام صادر من البلدية او مصالح الدولة حول حالة البناية ووجوب اخلائها او ضرورة هدمها.

و من الخطايا الاخرى التي جاء بها القانون خطية مالية قدرها 10 الاف دينار لكل مالك او متسوغ او شاغل لبناية و تسبب في الحاق اضرار بها ادت الى تحولها الى بناية متداعية للسقوط، و لحسن انفاذ القانون سيكون متاحلاعاون الضابطة و الاعوان الفنيين التابعين للبلدية و اعوان السلك الفني المكلفين بالرقابة بالتجهيز و الاعوان المحلفون التابعين الى وزارة التجهيز البحث في هذا النوع

من الجرائم.

و الى جانب الردع يأتي القانون بأحكام جديدة و متعددة، منها ادراج امكانية الانتزاع الى المصلحة العامة في البنايات المتداعية للسقوط و التي لم يستجب اصحابها الى ترميمها او هدمها بعد استيفاء كامل الاجراءات علما و ان القانون الجديد يتيح كل اشكال الاعتراض و الطعن في القرارات. كما سيتم توحيد الاجراءات و اخضاعها الى سلطة المحكمة الادارية لتفادي التشتت الحاصل في السابق، اضافة الى تمكين البلديات من صلاحيات جديدة سواء في علاقة باتخاذ القرار أو في تنفيذ برامج مساندة لصيانة البنايات المتداعية للسقوط.

أرقام مغرعة

و تشير وثيقة شرح الاسباب التي

احيلت مع القانون المتعلق بالبنايات المتداعية للسقوط الى مجلس نواب الشعب الى الحجم الكبير لعدد البنايات المتداعية للسقوط، حيث تشير التقديرات التي تم انجازها استنادا الى احصاء 2014 و معاينات في 2023 الى وجود 5 الاف بناية متداعية للسقوط في كامل تراب الجمهورية و أن العدد مرجح الى الارتفاع بنسبة 3 في المائة كل 8 سنوات مما يستدعي ضرورة التدخل التشريعي و المالي لوقف نزيف هذه الظاهرة.

و تتمركز اغلب البنايات المتداعية للسقوط في العاصمة تونس و التي تضم لوحدها 1000 عقار منها 100 عقار يتطلب الاخلاء الفوري، تليها ولاية المهدية التي تضم ايضا العديد من البنايات التي تم تشييدها قبل الاستقلال، حيث تم احصاء 530 بناية مهددة بالسقوط فيها منها 135 بناية

تستوجب الاخلاء الفوري لتفادي حدوث كوارث.

ومن الارقام التي تم الكشف عنها احتواء ولاية نابل على 280 بناية متداعية للسقوط منها 50 بناية تستوجب الاخلاء الفوري من السكان، تليها ولاية جندوبة بـ175 بناية رُبعتها يستوجب الاخلاء الفوري، و تذكر الوثيقة ايضا ان ولاية القيروان تضم 90 عقار متداع للسقوط أكثر من نصفها بات يتطلب الاخلاء الفوري.

تحديات مرتقبة

ويشار إلى أن مجال تطبيق القانون لا يشمل البنايات العسكرية و الامنية و ذات الصبغة التراثية وفق التعديلات التي ادخلت عليه خلال مناقشته في لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس نواب الشعب مؤخرا. و على الرغم من اهمية مشروع

القانون و ما جاء به من احكام جديدة فإن تطبيقه يثير بعض الاشكاليات وفق ما اثارها النواب في الجلسة العامة المخصصة للمصادقة على القانون، و من بين هذه الصعوبات أن وزارة الشؤون الثقافية ماتزال تشغل وزارة الشؤون الثقافية ماتزال تشغل على تعديل مجلة التراث التي تضم بدورها الكثير من الاحكام و الاجراءات المتعلقة بترميم و صيانة المعالم الاثرية و التي قد لا تدخل في مجال تطبيق هذا القانون.

كما أن القانون الجديد يمنح البلديات صلاحيات جديدة، بينما تمر البلديات في تونس بوضع انتقالي بعد حل مجالسها المحلية و تعيين الكتاب العاميين بتسييرها في انتظار تنظيم انتخاباتها و النظر في القوانين المنظمة لها و من غير المعلوم ما إن كانت ستكون قادرة في هيكلتها الجديدة على تحمل هذه المسؤوليات من عدمها.

الدورة 37 لمهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية :

9 عروض في البرتامج

قاطرة للتنمية المحلية في الجم وهي الفكرة الأساسية التي من أجلها أسس محمد الناصر هذا المهرجان منذ عقود. وشدد على أهمية جلب السياح إلى متحف الجم والتعريف به لدى زوار قصر الجم وغيرهم من ضيوف الجم والمهدية عموما، لافتا إلى أن تذكرة الدخول إلى قصر الجم لمتابعة العروض كذلك لصاحبها بدخول المتحف.

وجدير بالذكر أن مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية أسسه رئيس مجلس نواب الشعب الأسبق والقائم بأعمال رئاسة الجمهورية السابق محمد الناصر سنة 1986، وينتظم تحت إشراف جمعية مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية منذ سنة 2015، وبدعم من مؤسسة الثقافة والفنون التابعة لمؤسسة بكنية.

وللإشارة فإنه، وعلى غرار الدورات السابقة، سيتم تخصيص سفرات بالقطار بين تونس وقصر الجم للراغبين في التنقل لحضور السهرات الموسيقية، فضلا عن برمجة سفرات بالحافلات تنطلق من أمام وزارة السياحة بالعاصمة.

وتخصص سهرة يوم 12 أوت لحفل موسيقي بإمضاء الأوركسترا

بقرطاج بقيادة حافظ مقني.

وفي كلمة تقديمية، تحدث رئيس جمعية مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية رمزي جنينج، عن الصعوبات المالية التي واجهتها هيئة تنظيم الدورة 37 وعن أهمية تطوير الشراكات وتنويعها، مؤكدا أن هذا المهرجان رغم عراقته وإشعاعه العالمي، فإنه لا يزال يحتاج إلى المزيد من الدعم. وثنم في هذا السياق دعم عديد الشركاء من مؤسسات راعية، وسلط محلية وجهوية، ومؤسسات عمومية منها وزارة الشؤون الثقافية ومؤسسات راجعة لها بالنظر، معربا في المقابل عن الأمل في أن يكون التعاون مع وزارة السياحة أفضل مما هو عليه حاليا.

كما أعرب عن أسفه لبطء استجابة الإدارات وتأخر التمويل العمومي لسنتي 2022 و 2023.

ومن جانبه أكد مبروك العيوني أن مهرجان الجم ليس مجرد مهرجان للموسيقى بل قادر على أن يكون

في سهرة 20 جويلية عرض " كونسيرتو مالاقا " من إسبانيا، وعرضين من إيطاليا يومي 24 و 27 جويلية تؤمنهما على التوالي " أوركسترا أكاديمية سانتا صوفيا " و " أوركسترا الحرس الديواني الإيطالي التي تحتفل بالذكرى 250 لتأسيس الديوانة الإيطالية، وقدمت بهذه المناسبة عروضاً في عدة بلدان منها تونس حيث اختارت الجم لتحتفي بهذه الذكرى. ويقام هذا العرض في إطار التعاون الثقافي التونسي الإيطالي "

ويكون عشاق الموسيقى السمفونية على موعد في مهرجان الجم كالعادة مع المجموعة المتميزة " أوبرا فيينا " وذلك في سهرة 3 أوت، قبل فسح المجال يوم 6 أوت لموسيقى الجاز والبلوز في سهرة لرفيق الغربي من تونس وناصر بن دادو من فرنسا وهو من أصل جزائري. وتواصل الجاز يوم 10 أوت مع عرض رباعي من تونس وسويسرا لمنصف قنود .

وأشار مدير المهرجان إلى أنه " لولا التعاون مع سفارات بلدان هذه الفرق لما أمكن استضافة هذه المجموعات الموسيقية المتميزة، نظرا لارتفاع كلفة استقدامها ".

يتعرف من خلالها الزائر على كيف كانت هذه المواقع في السابق وكيف تحول قصر الجم من " حلبة موت إلى فضاء للحياة ".

أما عن الجائزة، فتقام بالتعاون مع برنامج " ماد21 " وستحمل اسم " بري ماد الجم " وتقام بدعم من المؤسسة البنكية الراعية للمهرجان. وهي جائزة تهدف إلى تثمين التراث وتطويره والتعريف به لدى الناشئة والشباب بحسب ما أكده مدير المهرجان الذي أشار إلى أن " تسليم الجائزة سيكون في 25 أكتوبر 2024 بفضاء متحف الجم الذي لا يعرفه الكثيرون إذ أن معظم جماهير المهرجان يدخلون قصر الجم لمشاهدة العروض الموسيقية دون الانتباه إلى أهمية هذا المتحف الذي يزخر بتراث فسيفسائي ثري وهام ".

وأكد العيوني إن الافتتاح سيكون بعرض " أوبرا كارمن " لمسرح أوبرا تونس، أما الاحتتام، فسيكون بعرض يحمل عنوان " ألحان متوسطة " وهو من إنتاج المعهد العالي للموسيقى بتونس والأوركسترا السيمفونية بسوسة.

ويتابع أعباء الموسيقى السمفونية

تسع سهرات موسيقية متنوعة من ستة بلدا تؤثت الدورة 37 لمهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية التي ستقام من 13 جويلية إلى 17 أوت 2024.

وسيكون الجمهور على موعد مع مجموعات موسيقية من إسبانيا والنمسا وإيطاليا وسويسرا وفرنسا وتونس.

وتسجل هذه الدورة انفتاحا على موسيقى الجاز حيث تمت برمجة عرضين في هذا النمط الموسيقي إلى جانب 7 عروض للموسيقى السمفونية، منها 3 عروض تونسية للتعريف بالموسيقين التونسيين وإبداعاتهم والتعريف بالموسيقين الشباب التونسيين. وفي هذا الإطار يأتي تشريك المعهد العالي للموسيقى بسوسة الذي سيحيي حفل الاحتتام.

واعترافا بقيمة هذا النمط الموسيقي واستجابة لتطلعات محبيه، سيتم مستقبلا تنظيم تظاهرة بيومين تسبق افتتاح مهرجان الموسيقى السمفونية بالجم، تحمل عنوان " جاز الجم " وتكون مخصصة لعروض الجاز، وفق ما أكده مدير المهرجان مبروك العيوني خلال ندوة صحفية عقدتها لجنة التنظيم بتونس العاصمة.

وتم الكشف في هذه الندوة التي تتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى، أن الدورة 37 من هذا المهرجان العريق تحمل معها الجديد من ذلك تطبيق رقمية للتعريف بقصر الجم في الماضي وعدد من المواقع الأثرية الأخرى، على غرار مواقع قرطاج ودقة والحمامات، فضلا عن الإعلان عن إطلاق جمعية مهرجان الجم بالتعاون مع عدد من شركائها، لجائزة الجم للنهوض بالتراث، وهي جائزة سيقع تسليمها في أكتوبر 2024 بمتحف الجم.

وتحمل التطبيق اسم " هيستوريا " ويمكن للزوار والجمهور تنزيلها على الهواتف الجوالة، وهي توفر رحلة تغوص في الماضي باعتماد الواقع الافتراضي والواقع الافتراضي المعزز



في دورتها الخامسة والثلاثين أيام قرطاج السينمائية تكرم الراحل خميس الخياطي

"التانيت الشرفي" في حفل اختتام المهرجان سنة 2021 تقديراً لثراء تجربته وتفردا وقد ظل على امتداد هذه المسيرة المهنية محافظاً على تواضعه الفطري ولم يبخل خلالها على شباب المهنة السينمائية بالنصح والإرشاد .. رحيل الناقد السينمائي والصحفي خميس الخياطي ترك فراغاً من الصعب تعويضه ..

قبل بعض الأنظمة. ولهذا السبب، كان خميس الخياطي يؤكد دائماً عبر مقالاته وكتبه على البعد الاجتماعي وأهميته التي أصبحت حاسمة لهذه الأصوات السينمائية الشابة، كرجل صاحب مبادئ لا يخشى "الجدالات"! وإشادة بالمسيرة النضالية لخميس الخياطي في خدمة الفن السابع العربي والإفريقي والمتماهية مع الموقف الدائم لأيام قرطاج السينمائية، مُنح الراحل

مسيرته بقضية السينما التونسية والعربية الجديدة، ولا سيما السينما الفلسطينية، التي خصص لها عديد الكتب. دافع خميس الخياطي دائماً عن حق الموجة الجديدة من صناع السينما العربية في حرية التعبير والإبداع عبر أعمال وتجارب تكشف حقائق مجتمعاتهم، أحياناً بما لا يتوافق مع سينما "الدعاية الرسمية" التي كانت مرغوبة في ذلك الوقت من

مجلة "Cinéma" و"France Culture" و"RFI"، وفي برنامج التلفزيون متعدد الثقافات "موزاييك" على قناة "فرانس 3"، وكان أيضاً ضمن لجنة اختيار الأفلام لأسبوع النقاد بمهرجان كان السينمائي الدولي. دُرّس السينما العربية في جامعة باريس 3، ثم أصبح مسؤولاً عن مكتب الصحافة في معهد العالم العربي.

نعت أيام قرطاج السينمائية الصحفي والناقد السينمائي خميس الخياطي الذي وافته المنية يوم 18 جوان 2024. وبمناسبة دورتها الخامسة والثلاثين التي ستُنظم من 14 إلى 21 ديسمبر 2024 - كما سبق وأعلن عنها - قررت أيام قرطاج السينمائية تكريم الراحل وتتمين مسيرته المهنية التي تطورت دائماً بالتوازي مع مسار المهرجان.

كان خميس الخياطي، عاشق السينما الشغوف، منذ الستينيات عضواً في الجامعة التونسية لنوادي السينما، برئاسة الطاهر الشريعة. ومع تأسيس الطاهر الشريعة سنة 1966 لأيام قرطاج السينمائية بهدف الدفاع والترويج للسينما العربية والإفريقية الناشئة، والتي كانت الأولى من نوعها في المنطقة والقارة، انطلقت مسيرة خميس الخياطي مع المهرجان.

كان طالبا في علم الاجتماع والأدب والحضارة العربية في باريس وخصص أطروحة الدكتوراه لرائد السينما الواقعية المصرية صلاح أبو سيف. تعاون كصحفي وناقد سينمائي مع عدد كبير من وسائل الإعلام أولاً في فرنسا حيث أسس



ICC

الساحلين: الدورة الثامنة لتظاهرة "خرّج المسرح اللي فيك"

الكشو ثم يقدم " ماستر كلاس " بعنوان "مسرح الشارع: اللبس والالتباس في المفهوم وفي الممارسة" من تأطير نزار الكشو لتعرض يوم 28 جوان الجاري مسرحية موجهة للأطفال بعنوان "سر التاج" من إنتاج شركة بوهمة للمسرح ثم تعرض مسرحية موجهة للشباب والكهول بعنوان "هكذا تكلم الغضب" وهي من إخراج بديع القربي وإنتاج المركز الجامعي الثقافي ثم يكون اختتام التظاهرة مع تكريم قدماء جمعية العطاء للمسرح بالساحلين بالإعلان عن نتائج المسابقة في المونولوج وتوزيع الجوائز على الفائزين فيها

منصف كريمي

كمال العلوي ثم يقدم عرض مسرحي بعنوان "كوميديا المطعم" وهو من إنتاج المركز الجامعي الثقافي ومن إخراج بديع القربي ... ويوم 26 جوان الجاري و بدار الشباب سيدي عامر تعرض مسرحية للأطفال بعنوان " الخزنة العجيبة " وهي من إنتاج نادي المسرح و إخراج بدر الدين السالمي ثم تعرض مسرحية موجهة للكهول والشباب بعنوان " البايرة " من إخراج منير المخيني وإنتاج شركة الشاو للإنتاج الفني أما يوم 27 جوان الجاري، فيكون الموعد مع ورشة تهييدية حول "أساسيات الأداء التمثيلي في الفضاءات المفتوحة" من تأطير المسرحي نزار

تأطير الأستاذة ضحى السالمي ليتم ذلك عرض أعمال مسابقة المونولوج تحت إشراف لجنة التحكيم وصباح يوم 24 جوان الجاري و بدار الشباب سيدي عامر انطلقت أشغال الدورة التكوينية في "صناعة دمي العرائس" من تأطير الأستاذتين ألفة المشيرقي وسعيدة خليفة لتعرض إثر ذلك مسرحية موجهة للشباب والكهول بعنوان "كفر موت" من إخراج حافظ الجديدي... وصباح يوم 25 جوان الجاري و بين فضائي دار الشباب سيدي عامر و مركز الطفولة الساحلين، تنتظم أشغال ورشة تكوينية بعنوان "تقنيات الممثل" من تأطير المسرحي

الثقافة الساحلين بتنشيط إذاعي دعائي لها وذلك بمشاركة وحدة تنشيط الأحياء ثم تقديم عرض لمسرح الشارع بعنوان "التائهان" من إخراج وليد الخضراوي ومن إنتاج المركز الدولي للفنون المعاصرة بالقصرين ثم يقدم عرض مسرحي موجه للشباب والكهول بعنوان "غبيش" من إنتاج جمعية النهوض للمسرح بجرية... وصباح يوم 23 جوان الجاري وبمقر فوج الكشافة بمعتمر تم تقديم عرض مسرحي موجه للأطفال بعنوان "الصيد والأرنب" من إنتاج شركة المختار للإنتاج بتونس ثم انتظمت ورشة تكوينية حول "رمزية الألعاب الدرامية ضد العنف" من

حرصا منها على تنمية الذائقة المسرحية والاحتفاء بالفن الرابع تنظّم دار الثقافة بالساحلين من ولاية المنستير والتي تشرف على إدارتها الأستاذة أحلام هاني بالشراكة مع معتمدية المكان وكل من جمعية العطاء للمسرح والمركز الجامعي الثقافي ودار الشباب سيدي عامر ومدرسة " الأمد " بالساحلين وبدعم من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بولاية المنستير، فعاليات الدورة الثامنة لتظاهرة "خرّج المسرح اللي فيك" وذلك من 22 إلى 28 جوان الجاري... وافتتحت هذه التظاهرة مساء يوم 22 جوان الجاري من أمام دار

الامم المتحدة تصفع الصهاينة

"جيشكم الاكثر اجراما في العالم"



محمد بن محمود

في صفحة مدوية جديدة ، اعتبر عضو لجنة تحقيق أممية أن الاستنتاج الوحيد الذي يمكن التوصل إليه هو أن الجيش الإسرائيلي واحد من أكثر الجيوش إجراماً في العالم. جاء تصريح كريس سيدوتي رداً على حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن جيش بلاده هو الأكثر أخلاقية على مستوى العالم.

وخاطب سيدوتي، خلال مؤتمر صحفي، نتنياهو، قائلاً: قلت إن الجيش الإسرائيلي هو أكثر الجيوش أخلاقية في العالم، وأضاف: هذا ما يكرره رئيس الوزراء الحالي نتنياهو، وفي إحدى المرات تراجع قليلاً، وقال إنه أحد الجيوش الأكثر أخلاقية في العالم، أما أنا فليس لدي سلطة لقيام بتقييمات أخلاقية، قد تكون لنتنياهو ولكن ليست لدي، لذا لا أعرف ما إذا كان فعلاً أحد الجيوش الأكثر أخلاقية بالعالم أم لا، لكن ما لدي من خبرة وما لدي من سلطة هو إجراء تقييم لسلوك الإجرامي. وتابع: لقد قمنا بذلك فيما يتعلق بالأحداث الأخيرة، ويمكنكم رؤية ذلك بالتقرير، والاستنتاج الوحيد الذي يمكن أن تصل إليه هو أن الجيش الإسرائيلي هو واحد من أكثر الجيوش إجراماً في العالم، لكن سأترك الأمور الأخلاقية لنتنياهو ليحددها.

استخدام التجويع كسلاح واعتبر عضو لجنة تحقيق أممية، كريس سيدوتي، أن الاستنتاج الوحيد الذي يمكن التوصل إليه هو أن الجيش الإسرائيلي واحد من أكثر الجيوش إجراماً في العالم وبالإضافة للإستراتي كريس سيدوتي تضم لجنة التحقيق

مشاهد مروعة لأسرى من غزة
على صعيد متصل تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مشاهد مروعة، لعدد من أسرى قطاع غزة، الذين أطلق الاحتلال سراحهم، وهم في حالة نفسية وجسدية صعبة، وتظهر عليهم آثار تعذيب شديد وفقدان للذاكرة. وقال نشطاء إن أحد الأسرى، الذين خرجوا يدعى بدر دحلان، وظهر بحالة نفسية سيئة، وغير متزنة، فضلاً عن عدم قدرته على التعبير عما جرى له، وفقدانه الذاكرة والنطق السليم، إضافة إلى جحوظ عينيّه بصورة

الأعداد الهائلة من الضحايا المدنيين والتدمير الواسع النطاق هما نتيجة حتمية لاستراتيجية متعمدة. ومع دخول الحرب الإسرائيلية على غزة شهرها الثامن، إلى جانب مشاهد الدمار والموت والمجاعة التي بدأت تنهش أجساد الصغار والكبار، تكشف مواقع التواصل صوراً ينشرها جنود إسرائيليون يوثقون من خلالها ممارسات قد تترد عليهم وتدينهم، وتعرضهم للمساءلة القانونية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

حرب وجرائم ضد الإنسانية على نطاق واسع خلال عملياتها وهجماتها العسكرية في غزة في ومنذ 7 أكتوبر 2023. وحملت إسرائيل المسؤولية عن الهجمات المتعمدة على المدنيين وممارسة القتل العمد، وعن استخدام التجويع كسلاح، وكذلك التهجير القسري والاضطهاد الجنساني. ورأت أن إسرائيل تفرض الحصار الكامل على قطاع غزة، من خلال قطع إمدادات المياه والغذاء والكهرباء والوقود والمساعدات الإنسانية، كسلاح لتحقيق مكاسب استراتيجية وسياسية، وأن

الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي المحتلة كلاً من من نافانيثيم بيلاي رئيسة، والهندي ميلون كوشاري عضواً. ويذكر أنه في وقت سابق من الشهر الجاري، أصدرت اللجنة تقريرها الأول الذي جاء فيه: استمرار الاحتلال الإسرائيلي والتمييز ضد الفلسطينيين هما السببان الجذريان الكامنان وراء التوترات المتكررة وعدم الاستقرار، وإطالة أمد النزاع في المنطقة. وأكدت اللجنة التحقيق الأممية أن السلطات الإسرائيلية مسؤولة عن ارتكاب جرائم



للوصول إلى المناطق السكنية، وبعد ذلك من أشاهده ساطق النار عليه. وقال المرصد الأورومتوسطي، إن هذه الشهادات تؤكد أن القوات الإسرائيلية ماضية في نهج التعذيب الشديد والانتقامي من المعتقلين الفلسطينيين، رغم إدراكها أنهم مدنيون. وعد الأورومتوسطي أن استمرار هذا التعذيب هو نتيجة طبيعية للتفرد بالشعب الفلسطيني من قبل إسرائيل، في ظل حالة الصمت من المجتمع الدولي، بما فيها الهيئات المعنية في الأمم المتحدة. ودعا المرصد المجتمع الدولي إلى الضغط على السلطات الإسرائيلية للإفراج عن جميع المحتجزين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم تعسفاً، وفي حال تم تقديمهم إلى المحاكمة أن يتم ضمان جميع إجراءات المحاكمة العادلة، ولإعادة رفات الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين الذين قتلوا في سجون ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية، وجدد الأورومتوسطي مطالبته بضرورة الضغط على إسرائيل؛ للتوقف فوراً عن ارتكاب جريمة الاختفاء القسري ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من جميع قطاعات غزة، والكشف الفوري عن جميع معسكرات الاعتقال السرية، والإفصاح عن أسماء جميع الفلسطينيين الذين تحتجزهم من القطاع، وعن مصيرهم وأماكن احتجازهم، وبتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه حياتهم وسلامتهم.

من الشبك، في اليوم التالي من حديثنا توفي نتيجة تعرضه للتعذيب، ووضع الجيش جثمانه في كيس بلاستيكي من أكياس الموتى. وأضاف: خلال احتجازي، كانت هناك مجموعة من المعتقلين من غزة، وكانوا يصنفونهم على أنهم أسرى أمنيون، يتم قمعهم طوال اليوم، وضربهم بشكل وحشي وعشوائي، يطال كل أنحاء الجسد، حتى تسيل دماؤهم، حيث قُتل محمد تحت التعذيب الذي كان يتعرض له في أوقات مختلفة طوال اليوم. ونقل المرصد شهادة مسن تروي تفاصيل اعتقاله من منزله بمخيم جباليا، وتعرضه للتعذيب والاختفاء القسري والاحتجاز في بركسات غير آدمية، وما شاهده من تعذيب لشباب أكرم. وقال: خلال فترة اعتقالنا التي استمرت قرابة 20 يوماً، كانت كأنها 20 عاماً، كل يوم له حكاية من التعذيب والضرب والإهانة، حينما يأتي موعد النوم يبدأ الطرق على الأبواب وأصوات مكبرات صوت بموسيقى مزعجة. وأضاف: كان بيننا شخص لا يتكلم (أبكم)، استمروا في ضربه وتعذيبه لعدة أيام، يريدون منه أن يجيبهم عن أسئلة وهو لا يتكلم، كما أن الأصفاد في أيدينا منذ اللحظة الأولى للاعتقال، حتى عندما نأكل ونذهب لدورة المياه، كانت أيدينا مكبلية. وتابع: هددني أحد السجناء لي: لا تشكو شيئاً أمام الصحافة، وإلا سننصل لك مجدداً، وفي أثناء إطلاق سراحنا، قال لنا أحد الجنود: أمامكم 4 دقائق فقط

وإهانات، بالإضافة لاستخدام الكلاب للهجوم علينا وتخويفنا، واستخدام الكهرباء للتعذيب. وتابع: في سجن عسقلان، كان الوضع أسوأ، فكنت في زنزانة انفرادية، وبقيت 12 يوماً دون طعام، وفي التحقيق، كانوا يستخدمون الصعقات الكهربائية للحصول على الاعترافات، ويسألوننا عن حماس والأنفاق، وعندما أقول: لا أعرف، فأنا مدني، ولا علم لي بالأمر الأخرى، يتم ضربي.

وفق شهادة مرجان، فقد كان التحقيق مصحوباً بالاعتداءات والتعذيب الوحشي، وكنا نخضع للتحقيق كل 10 أيام، وشهدت في السجن على معاناة آخرين تردت حالتهم الصحية وساعات، بل أصيبوا بأمراض هناك، دون اهتمام طبي، بالإضافة لقيام الجيش بإعطاء بعض الأسرى حقناً مجهولة. أنا رفضت أن يتم حقني بها، وبسبب ذلك تم ضربي وتعريضي للتعذيب بالكهرباء. وفي شهادة أخرى لعمرو عبد الفتاح العلكوك، وهو من سكان قطاع غزة، وكان يتلقى العلاج في القدس واعتقله الاحتلال ثلاث مرات منذ اندلاع الهجوم على قطاع غزة، آخرها في الخامس من جوان الجاري، أكد استشهاده معتقل آخر تحت التعذيب. وقال العلكوك: صادفت قبل نحو 5 أيام معتقلاً اسمه محمد الكلوت من سكان الفالوجا شمال غزة، أخبرني أن أتواصل مع أهله إن خرجت، وأخبرهم أنه بخير، كان في الغرفة المقابلة لنا، وكنت أحدث معه

وسائل التعذيب دعوة مسؤولين ومدنيين لمشاهدة عمليات التعذيب التي يمارسها المحققون بحق الأسرى، كنوع من الإهانة والإذلال.

حقن مجهولة وموت تحت التعذيب

بدوره قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إنه حصل على شهادات جديدة من معتقلين فلسطينيين مفرج عنهم من السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية، تؤكد استمرار ارتكاب جرائم التعذيب العنيف والمعاملة اللاإنسانية ضد آلاف المدنيين الفلسطينيين على نحو ممنهج، ممن اعتقلوا في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها الاحتلال في قطاع غزة.

وذكر المرصد أنه تابع الإفراج عن عشرات المعتقلين من منطقة زكيم شمال قطاع غزة، وخلال لحظة الإفراج عنهم، أطلق الجيش الإسرائيلي النار تجاههم، وأجرهم على السير والهولة مئات الأمتار حتى يتمكنوا من الوصول إلى المناطق المأهولة بالسكان. وتابع بأنهم وصلوا وهم في حالة يرثى لها نتيجة التعب الذي زاد من سوء الحالة الصحية التي يعانون منها أصلاً نتيجة تعرضهم للتعذيب والتعنيف على مدار مدة الاعتقال، حيث وصل 33 منهم لمستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي القطاع لتلقي العلاج.

وطالب المرصد الأورومتوسطي مؤسسات العدالة الدولية والمجتمع الدولي بالخروج من دائرة الصمت، والتعبير عن مواقف صارمة، واتخاذ خطوات جدية إزاء ما يتكشف من التعذيب الوحشي القائم على التمييز والانتقام الجماعي ونزع الإنسانية الذي يتعرض له المدنيون والمدنيات الفلسطينيون.

ونقل المرصد شهادة المعتقل المفرج عنه سمير عبدالله جمال مرجان (23 عاماً)، الذي أكد تعرضه للضرب الشديد والصعقات الكهربائية والإهانات، ومحاولة حقنه بمواد مجهولة. وقال مرجان: اعتقلني الجيش الإسرائيلي في 11 مارس 2024، من حاجز النابلسي جنوب غربي غزة، في أثناء محاولتي للنزوح إلى الجنوب، ونقلوني إلى مركز توقيف قبالة رفح لمدة شهرين، ثم نُقلت إلى سجن عسقلان، وقضيت هناك شهرين. وأضاف: في المردوان (الممر)، عشت أنا والأسرى الآخرون أياماً صعبة. يومياً كنا نعذب بشكل وحشي من ضرب

مروعة، نتيجة التعذيب والتنكيل الذي تعرض له داخل معتقلات الاحتلال. كما ظهرت آثار جروح غائرة وتقرحات شديدة على يديه، وكشف أن جنود الاحتلال، كانوا يربطون عيون الأسرى طيلة الوقت، فضلاً عن أن الاحتلال كان يريد قطع رجليه خلال اعتقاله.

وبدا الأسرى الآخرون بالحالة السيئة ذاتها، وظهروا ببنية جسدية ضعيفة، نتيجة حرمانهم من الطعام والشراب والرعاية الطبية والتعذيب المتواصل داخل المعتقلات.

و من جانبها قالت وزارة الأسرى والمحررين في قطاع غزة، إن عدد الشهداء الأسرى في سجون الاحتلال ارتفع إلى 54 شهيدا خلال حرب الإبادة الجماعية؛ نتيجة الظروف الحياتية والمعيشية المرعبة وغير الإنسانية التي يواجهها الأسرى.

وأوضحت الوزارة في بيان: 36 أسيراً من غزة، قضاوا جراء التعذيب والاعتداء المنهج منذ أكثر من ثمانية أشهر. ولققت إلى أن حصيلة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ارتفعت إلى 9 آلاف أسير، منهم 300 امرأة و635 طفلاً و80 صحفياً منذ حرب الإبادة.

وأضافت أن السجون أصبحت عبارة عن مقابر جماعية لآلاف الأسرى، وسط تجاهل من مؤسسات دولية كالصليب الأحمر الذي لم يتحرك في هذه القضية، رغم حجم الجرائم التي ترتكب بحقهم. وبينت أن إدارة سجون الاحتلال لا زالت تحتجز الأسرى داخل أقسام ضيقة للغاية والغرف حوت إلى زنزين، والأسرة داخل الغرف قليلة جداً مقارنة بعدد الأسرى والذين يصل عددهم في بعض الأحيان داخل الغرفة الواحدة إلى 15، وغالبيتهم يفترشون الأرض بسبب الاكتظاظ. واستناداً إلى شهادات بعض المعتقلين المفرج عنهم من السجون ومراكز الاحتجاز، فإن هناك العديد من أشكال التعذيب والمعاملة اللاإنسانية والحاطة بالكرامة، وفق البيان. وقالت الوزارة إن وسائل التعذيب تتمثل في تعرية المعتقلين بالقوة وبشكل متكرر، وتقييد الأيدي والأرجل وتعصيب الأعين لفترات طويلة، والصعق بالكهرباء، والتجويع المنهج. بالإضافة لجريمة الشبح والحفر على أجسام الأسرى بألة حادة، وحرمانهم من النوم والاستحمام والرعاية الطبية، وإطلاق الكلاب الشرسة عليهم، وتعريضهم لدرجات حرارة منخفضة. ومن

المستعربون يظهرون مجددا في الضفة..

عصاية اغتيالات صهيونية بهيئة عربية



محمد بن محمود

بالتوازي مع العدوان الصهيوني على غزة ، لا تتوقف اسرائيل عن اغتيال النشطاء في الضفة باستعمال وحدة المستعربين وهم امنيون صهاينة بهيئة عربية . وقد اغتالت عناصر تابعة للقوات الخاصة الإسرائيلية المستعربون، هذا الاسبوع شايبين فلسطينيين بعد إطلاق النار على سيارة يستقلونها وسط مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية.

وقالت مصادر طبية إن شايبين استشهدا إثر تعرضهما لإطلاق النار في مدينة قلقيلية.

وقالت مصادر اخرى إن عناصر القوة الخاصة تسللوا إلى المدينة وفاجأوا راكبي السيارة بوابل من الرصاص، مما أوقع عددا من الإصابات. فمن هي وحدة المستعربين؟ وممن تتشكل؟ وماهي وظائفها؟

وحدات المستعربين

وعلى مدار السنوات الماضية، خاصة خلال العامين الأخيرين نفذ المستعربون عدة عمليات اغتيال تركزت في محافظات جنين وطولكرم ونابلس، وغيرها من المحافظات، متنكرين بالزي المدني في أغلب الأحيان، ومستقلين مركبات مدنية. وتُعرف هذه الوحدة بأنها وحدة أمنية سرية وخاصة، وتطلق عليها ألقاب مختلفة، منها فرق الموت، ويزرع أعضاؤها بملامح تشبه الملامح العربية وسط المحتجين والمتظاهرين، إذ يلبسون لباسهم وكوفيتهم ويتحدثون بلسانهم. وبدأت فكرة المستعربين في سنوات الثلاثينيات عندما شكلت عصاية

الاحتلال، تتنكر بزى مختلف من أجل التسلسل بين الجماعات العربية المختلفة، وذلك من أجل تحقيق هدف أمني محدد كما تدّعي.

وعادة ما يكون المستعربون ذوي ملامح شرقية، ويتخفون خلال المظاهرات أو العمليات الخاصة، بزى يشبه الزي المنتشر في المنطقة، ويقومون بأعمال تقنع المتظاهرين بأنهم منهم، مثل إلقاء الحجارة، وكأنها صوب جنود الاحتلال والشرطة، إلى أن يقتربوا من الأشخاص

استخباراتية الإسرائيلية من نقص في المعلومات، ومواجهتها الكثير من الصعوبات في العمل داخل المناطق العربية، مثل مدينة أم الفحم، أو حي الجواريش في الرملة.

وإضافة إلى هذه الوحدة، ثمة وحدة أخرى تابعة لشرطة الاحتلال تعمل منذ عدة سنوات في مدينة القدس الشرقية المحتلة والقرى المحيطة بها. ووفق المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية مدار، فإن وحدات المستعربين العسكرية في جيش

المستعربون تحت إدارة وتوجيه جيش الاحتلال.

داخل أراضي ال48

فقد أطلقت شرطة الاحتلال وحدة مستعربين سرية جديدة بين العرب داخل أراضي الـ48، بهدف إنشاء بنية تحتية استخباراتية تمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من التحري عن العرب.

ووفق شرطة الاحتلال فإن تشكيل هذه الوحدة بسبب معاناة الأجهزة

الهاجاجة فريق من أعضائها للقيام بمهام استخباراتية وتنفيذ عمليات قتل وتصفية ضد الفلسطينيين، وكان أول مستعرب هو أهارون حاييم كوهين، ومع الزمن حوّلت فرقة المستعربين إلى دوائر الاستخبارات العامة، وتقطع استخدام المستعربين خلال العقود الأربعة الأولى بعد إعلان قيام دولة الاحتلال، ثم تجدد في أواخر ثمانينات القرن الماضي، بين عامي 1988 و1989 عند انطلاق الانتفاضة الأولى في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأصبح



كانوا يراقبون العملية حتى موعد تنفيذها.

وفي تفاصيل العملية يورد الكتاب: بعد أن تأكد ناهوم أن الطريق سالك إلى منزل أبو جهاد، توجه صوب المركبة التي جلس بها الحارس، وتعمد التوجه من شبك المقعد بجوار السائق، وطرق الزجاج حاملا المنشور السياحي، سائلا أين هذا الفندق؟ وعند خروج الحارس من المركبة أطلق ناهوم 3 رصاصات صوب رأسه وأرداه قتيلا.

ثم ينتقل السرد إلى نقطة اغتيال أبو جهاد، بعد ذلك يطلب المقاتل المتخفي بزي امرأة من قائد الوحدة يعالون أن يقتحم مع مجموعته منزل أبو جهاد بعد أن نُفذت المرحلة الأولى من العملية بنجاح، وعليه ينضم إلى فريق الاغتيال داخل المنزل فريق آخر من عناصر الوحدة وعددهم 6 مقاتلين بقيادة الملقب ح، الذي صعّد مع المقاتلين إلى الطابق الثاني، حيث من المفترض أن يوجد أبو جهاد، وسمع فريق الاغتيال أصوات تجهيز الرصاص في مسدس.

انتشر فريق الاغتيال في الطابق الثاني، وشاهد قائد الفريق ح الذي توجه إلى جهة اليمين على بعد 4 أمتار أبو جهاد يشهر مسدسه وبجانبه زوجته التي شاهدت اختراق ثماني رصاصات للقسم العلوي من جسد زوجها، وتسبب الرصاص بسقوطه ليغرق في دمائه قرب غرفة نومهما.

ويعيد الكتاب الذي يتضمن تفاصيل لعدد كبير من عمليات الاغتيال

وهناك كذلك وحدة سيرت متكال التي تأسست في عام 1957 وتخضع مباشرة لهيئة أركان جيش الاحتلال، وتصنف مع دائرة المخابرات. هدفها الأساسي جمع معلومات استخباراتية والتدخل في عمليات عسكرية محددة الأهداف في الخارج.

وعام 2020 صدر كتاب سيرت متكال، الذي ألفه ضابطان في جيش الاحتلال، هما أفنير شور، وأفيرام هاليفي، ويتحدث عن العمليات السرية التي نفذتها وحدة أتيماز التي كانا يعملان فيها سابقا.

ويتحدث الكتاب عن تفاصيل عمليات الاغتيال التي نفذها جيش الاحتلال منذ عام 1972، وفي سرد لتفاصيل أبرز عملية اغتيال نفذتها الوحدة، إذ تعد واحدة من أبرز عمليات الاغتيال منذ الاحتلال الإسرائيلي، تحدث الكتاب بالتفصيل عن عملية تصفية أبو جهاد خليل الوزير عام 1988 في منزله بتونس.

وما ورد في الكتاب من تفاصيل العملية أن مقاتلا يدعى ناهوم كان يتجول في الساعة الثالثة فجرا أمام منزل أبو جهاد، وفي يده صندوق هدايا يخفي بداخله مسدسا كاتما للصوت، وهو الذي استخدمه في اغتيال حارس منزل أبو جهاد.

ويشرح الكتاب أن مقاتلا آخر يدعى يوحى كان يتخفى بزي امرأة وكان يوفر الدعم والحماية لناهوم، إضافة إلى وجود عناصر من الموساد في تونس،

المستهدفين، فيختطفونهم تحت تهديد السلاح، أو يطلقون النار عليهم.

وتنشط حاليا عدة وحدات للمستعربين وهي، دوفدافان التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وتنشط منذ عام 1986، وأساس عملها، تنفيذ عمليات اعتقال، واغتيالات.

وحدة ي. م. س التابعة لقوات حرس الحدود، وهي قوات تنضم إلى الجيش في زمن الحروب، وإلى الشرطة في زمن الهدوء، وهي ناشطة في الضفة المحتلة، وتعد واحدة من وحدات النخبة، وتنشط بعمليات كتلك التي تنشط بها الوحدات الشبيهة في التشكيلات العسكرية الأخرى، ولكنها بالذات تنشط بالتعاون مع جهاز الشاباك.

وحدة متسادا التابعة لإدارة سجون الاحتلال، وأقيمت منذ بداية القرن الحالي، وتعد واحدة من وحدات النخبة التابعة لجيش الاحتلال، وإضافة إلى المهمات التي تقوم بها باقي وحدات المستعربين، فهذه الوحدة متخصصة أيضا بإنقاذ أسرى وتحريرهم، والسعي إلى إلقاء القبض على من يهربون من السجون.

ورغم أن هذه الوحدة تابعة لإدارة السجون، إلا أنه يتم استخدامها لقمع المظاهرات في الضفة المحتلة، وخاصة المسيرات الأسبوعية، إذ برز اسمها في قمع مسيرات قرية بلعين الأسبوعية. غدعونيم: هي وحدة تابعة لشرطة الاحتلال، وأقيمت عام 1990 كوحدة مهمات خاصة، لكن أقامت داخلها فرقة مستعربين تعمل بشكل خاص في مدينة القدس المحتلة.

ومن المعلومات التي تتيح إسرائيل الوصول إليها عبر مواقع رسمية، فإن وحدة يمام الخاصة في جهاز ما يسمى بحرس الحدود التابع لشرطة الاحتلال، أنشئت في عام 1974، وهي متخصصة في مجال الاستجابة للحالات القصوى، وتعمل بالتعاون مع جميع القوى العسكرية في جيش الاحتلال وجهاز الشاباك.

وتعمل هذه الوحدة كما هو معلن، في إطار عمليات سرية، ويتميز أفرادها بمهارات القنص والقرصنة والتخريب باستخدام وسائل تكنولوجية مبتكرة ومتقدمة.

وتشتهر لدى سلطات الاحتلال وحدة خاصة أخرى تسمى يسام، وتتبع لجهاز شرطة الاحتلال، وتم تأهيل أفرادها للتعامل مع الاضطرابات والاستجابة للحوادث الخطيرة والتعامل مع حاملي الأسلحة.

حرب وعمل يتنافى مع كل المواثيق الدولية.

ويقول مدير مؤسسة الحق شعوان جبارين: سياسات القتل هذه هي إعدامات خارج نطاق القانون، والقانون الدولي يعتبر القتل بعد التخفي هو بمثابة الغدر، وهذا ما يسمى جرائم حرب.

ويضيف، القوة الاحتلالية يجب أن توجد في الأراضي التي تحتلها قوى بوليسية أو شرطية فقط، لكن عمليات الاغتيال التي تقوم بها إسرائيل وإرسال قوات مقاتلة داخل المناطق المحتلة هي عمليات حربية، وهذا انتهاك لاتفاقيات جنيف ولاهاي.

التي نفذتها وحدات وقوات خاصة إسرائيلية منذ سبعينيات القرن الماضي، والتي كان من أبرزها إضافة إلى عملية اغتيال خليل الوزير اغتيال ناجي العلي، وغسان كنفاني، وغيرها من عمليات اغتيال قادة حركة التحرير الفلسطينية، إلى الأذهان اعتماد جيش الاحتلال منذ بدء العمليات العسكرية والاقحامات في مدن الضفة الغربية العام الماضي وحتى اليوم، على القوات الخاصة لاغتيال الفلسطينيين.

جريمة حرب

ويعتبر حقوقيون أن استخدام إسرائيل لقوات خاصة متخفية بهدف قتل الشبان الفلسطينيين هو جريمة



الحرب المحتملة بين حزب الله وإسرائيل أي سيناريوهات وما هي المخاوف الأمريكية؟

مسؤولون أمريكيون كبار لوفد من كبار المسؤولين الإسرائيليين الذين زاروا واشنطن هذا الأسبوع أنه في حال اندلاع حرب شاملة على الحدود الشمالية بين إسرائيل وحزب الله، فإن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، مستعدة تماما لدعم حليفها، وفقا لما نقلته الشبكة عن مسؤول كبير في الإدارة. وشارك مسؤولون إسرائيليون كبار، بمن فيهم وزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، ومستشار الأمن القومي، تساحي هانغبي، في سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين

يوقف حزب الله هجماته اليومية على شمال إسرائيل، فقد يجد نفسه هدفا لعملية إسرائيلية محدودة"، موضحا "هناك حاجة إلى حل دبلوماسي لإجبار حزب الله على التراجع عن الحدود الإسرائيلية اللبنانية، وإلا فإن إسرائيل يمكن أن تشن هجوما محدودا بدعم من الولايات المتحدة".

كما ذكرت شبكة "سي ان ان" في تقرير لها نشرته، الجمعة، أن الولايات المتحدة قدمت ضمانات لإسرائيل بالوقوف إلى جانبها في حال اندلاع حرب شاملة مع حزب الله. وأكد

جيدا أننا حضرنا أنفسنا لأسوأ الأيام"، مضيفا "عليه أن ينتظرنا براً وجواً وبحراً".

في الإطّار، نشرت هيئة البث الإسرائيلية "كان" تقريراً قبل أيام تناول زيارة المبعوث الأمريكي إلى لبنان أموس هوكستين، قالت فيه إن المبعوث حذر المسؤولين اللبنانيين من أن الولايات المتحدة ستدعم أي هجوم إسرائيلي إن لم يوقف حزب الله هجماته على شمال إسرائيل.

ونقلت "كان" عن المبعوث الأمريكي قوله لمسؤولي لبنان، إنه "إذا لم

التي يتم فيها اختراق هذا النظام بهذه الطريقة. كما يقوم حزب الله، وفقا لتقارير استخباراتية أمريكية وإسرائيلية، بتخزين ذخائر وصواريخ موجهة منذ سنوات، وهي من أنواع الذخائر التي قد تشكل تحديا جديا أمام القبة الحديدية، وفقا لتصريحات إسرائيلية.

يأتي هذا بعد تهديد زعيم حزب الله حسن نصر الله الأربعاء الماضي، بأنه في حال اندلاع الحرب، فإن كامل مساحة إسرائيل "لن تكون بمنأى من صواريخنا"، وقال "يعرف العدو

وحول احتمالات اندلاعها، نقلت قناة "سي ان ان" الأمريكية عن مصادر رسمية مخاوف البيت الأبيض الجدية من اندلاع تلك الحرب، حيث من المحتمل أن يتعرض الجيش الإسرائيلي لضربات كبيرة نتيجتها.

وأضافت القناة أن المسؤولين اعتبروا أن "تداعيات حرب واسعة النطاق بين إسرائيل وحزب الله ستكون مدمرة"، مشيرين إلى أن احتمال تجسيد هذا السيناريو تتزايد في ظل تلاشي فرص التوصل لاتفاق بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة.

ووفقا لمصادر القناة، أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة الأمريكية أن القبة الحديدية، وهي نظام الدفاع الجوي الرئيسي لدى الجيش الإسرائيلي، قد تكون عرضة لهجمات ضخمة من قبل حزب الله بالصواريخ والطائرات المسيرة، حيث يرجح مسؤولون إسرائيليون أن حزب الله سينفذ هجوما واسع النطاق باستخدام أسلحة موجهة بدقة تشكل تحديا لنظام القبة الحديدية.

ونقلت "سي ان ان" عن مسؤول أمريكي آخر أنه في حالة نشوب حرب شاملة، فإن "الدعم الذي ستحتاجه إسرائيل بشدة هو أنظمة دفاع جوي إضافية وتجديدات القبة الحديدية، والتي ستوفرها الولايات المتحدة".

وكانت واشنطن قد أعلنت أنها تلقت تأكيدات من مسؤولين إسرائيليين بأنهم يخططون لنقل الموارد من جنوب غزة إلى شمال إسرائيل استعدادا لهجوم محتمل ضد حزب الله.

صواريخ حزب الله الدقيقة والتهديد الأمريكي

يذكر أنه في وقت سابق من الشهر الجاري، نشر حزب الله مقطع فيديو لطائرة مسيرة تهاجم بطارية للقبة الحديدية في أحد المواقع شمال إسرائيل وتوقع بها أضرارا، وهذه المرة الأولى





في إدارة بايدن مثل مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، ووزير الخارجية، أنتوني بلينكن، ومنسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض، بريت ماكغورك، في واشنطن هذا الأسبوع. وقال المصدر للشبكة إنهم ناقشوا مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك الوضع على الحدود الشمالية لإسرائيل وإيران ومفاوضات وقف إطلاق النار والرهائن.

وخلال هذا اللقاء أكد بلينكن "التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل"، وفق ما قال المتحدث باسمه، ماثيو ميلر. وأضاف ميلر أن وزير الخارجية الأمريكي شدد أيضا على "أهمية تجنب تصعيد جديد في لبنان" من خلال "حل دبلوماسي يسمح للعائلات الإسرائيلية واللبنانية التي نزحت بسبب تبادل إطلاق النار على الحدود، بالعودة إلى ديارها". وصرحت إدارة بايدن مرارا وتكرارا أنها لا ترغب في رؤية اندلاع حرب أخرى على الجبهة الشمالية لإسرائيل، وحثت على التهدئة والحل الدبلوماسي. وقبل أيام زار المبعوث الأمريكي، عاموس هوكستين، المنطقة



مؤكدًا ضرورة حماية المدنيين وعدم استهداف الأطفال والصحفيين والعاملين في المجال الطبي. وقال: "يجب أن يقول العالم بصوت عالٍ وواضح إن تهديده التصعيد فوراً ليست ممكنة فحسب ولكنها أساسية. لا يوجد حل عسكري. المزيد من التصعيد العسكري لن يؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة والدمار للمجتمعات في لبنان وإسرائيل وعواقب كارثية محتملة على المنطقة".

تهديدات متبادلة

ويتبادل حزب الله وإسرائيل إطلاق النار بشكل يومي منذ اندلعت الحرب في قطاع غزة بسبب الهجوم الذي شنته حركة حماس في 7 أكتوبر على مواقع ومناطق جنوب إسرائيل.

وأُسفر التصعيد عبر الحدود عن مقتل 479 شخصا على الأقل في لبنان بينهم 313 مقاتلا على الأقل من حزب الله و93 مدنيا، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 15 عسكريا و11 مدنيا.

وتكثف هذا القصف في الأسابيع الأخيرة مع تهديدات متبادلة من الطرفين تثير مخاوف من توسع الصراع إلى حرب إقليمية.

وألقت "التايمز" البريطانية الضوء على القتال بين إسرائيل وحزب الله اللبناني حيث طرح روجر بويز، كاتب مقال التايمز، عدّة تساؤلات تتضمن: إلى أين يمكن أن تأخذ هذه الحرب المنطقة؟ وما مدى تأثيرها على الجيش

لمحاولة المساعدة في تهدئة الصراع. وذكرت شبكة سي أن أن، أن مسؤولين أميركيين لديهم مخاوف جدية من أنه في حالة اندلاع حرب شاملة في الشمال، يمكن لحزب الله أن يهاجم الدفاعات الجوية الإسرائيلية، بما في ذلك نظام الدفاع الجوي (القبة الحديدية)، وأن هذا الواقع من شأنه أن يجعل الدعم الأميركي الكامل لإسرائيل أكثر أهمية.

لبنان.. "غزة أخرى"

وفي سياق متصل، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الجمعة، عن بالغ القلق بشأن التصعيد بين إسرائيل وحزب الله على الخط الأزرق، وحذر من مخاطر اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط وأي تحركات متهورة أو إساءة تقدير.

وقال: "أعرب عن قلقي العميق بشأن التصعيد (...) كما لو أن حربا شاملة أصبحت أمرا وشيكا. إن خطر اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط، حقيقي ويجب تجنبه. خطوة متهورة واحدة - إساءة تقدير واحدة - قد تؤدي إلى كارثة تتخطى الحدود". وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة أن شعوب المنطقة والعالم لا يمكنها تحمل أن يصبح لبنان غزة أخرى. وذكر غوتيريش أن الكثيرين فقدوا حياتهم على جانبي الخط الأزرق وشرد عشرات الآلاف فيما دُمّرت الكثير من المنازل وسبل كسب العيش. وشدد على ضرورة أن يعيد الطرفان الالتزام بالتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 1701 والعودة فوراً إلى وقف الأعمال القتالية،

بدأت فيه جهود إسرائيل، الرامية إلى القضاء على حماس في رفح، في التراجع إلى حد كبير في حين يتحول الاهتمام إلى الشمال بعيداً عن غزة. وهناك خط حدودي طويل مع لبنان، كما بدأت ساحة المعركة تتخذ شكلاً أوضح في الفترة الأخيرة بحيث يمكن أن تجتذب إيران - التي تستعد لانتخاب رئيس جديد - إلى حرب مفتوحة بالوكالة".

وأثارت تلك التكهنات مخاوف حيال إمكانية أن تتحول غزة إلى ثقب أسود "تستعصي مشكلته على الحل وينشر التطرف في المنطقة"، وفقاً لبويز الذي أشار إلى أن حزب الله أعلن أنه لن يتوقف عن الهجوم على الأراضي الإسرائيلية إلا بعد التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة.





بعد أن تفاقمت المظاهرات والاحتجاجات ضد تننيهاو وطفائه الجيش الإسرائيلي يميل إلى تبني الخيار الشعبي بإعلان تاطقه الرسمي استحالة هزم حماس عسكريا

منزل ننتياهو في قيسارية، بمشاركة عائلات أسرى إسرائيليين في قطاع غزة. ويقوم أهالي الأسرى وناشطون بإغلاق الطرق خاصة طريق أيلون السريع المتجه شمالا، مطالبين بالتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، وأغلق محتجون مناهضون للحكومة الطريق الساحلي (شارع رقم 2) ودعوا لإجراء انتخابات مبكرة. وأضرم المتظاهرون النيران في قيسارية، بما في ذلك عائلات أسرى إسرائيليين في غزة، بالقرب من مقر إقامة ننتياهو في قيسارية؛ وقال أحد أفراد عائلات الأسرى: "لن يستعيد ننتياهو المنزل قبل إعادة الرهائن". واعتبر متظاهر آخر أن "ننتياهو دمر الدولة، وتخلي عن الشعب بأكمله من أجل الحفاظ على كرسيه في ديوان رئاسة الحكومة. الكفاح من أجل الدولة يبدأ بإعادة الرهائن، فقط بعد ذلك نستطيع الاستعادة وإصلاح ما هو خراب".

وهذه الاحتجاجات متواصلة دون هوادة منذ أسابيع، حيث تشهد إسرائيل يوميا احتجاجات شعبية تطالب الحكومة بالتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى مع حماس؛ وتتهم المعارضة وعائلات الأسرى ننتياهو باتباع سياسات تخدم مصالحه الشخصية، ولاسيما الاستمرار في منصبه.



منذ ان لاج عجز الجيش الاسرائيلي عاجزا عن حسم الحرب في غزة عسكريا وفشل في تحقيق أي من الاهداف التي اعلنها لانهاء الحرب وعشرات الآلاف منالإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بإسقاط حكومة بنيامين ننتياهو، وإجراء انتخابات مبكرة، وإبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس لإعادة الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وأفادت التقارير التي توردها وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن الاحتجاجات المناهضة لحكومة ننتياهو يتم تنظيمها في عشرات المواقع، ووصلت للاحتجاجات حتى أمام



وادعى هغاري أن الجيش الإسرائيلي "على وشك هزيمة لواء رفح (التابع لحماس)، الذي كان جزءاً من 7 أكتوبر وكان جزءاً من خط أنابيب الأكسجين لحماس"، وأوضح في الوقت نفسه أنه "إذا لم نجلب شيئاً آخر إلى غزة، في نهاية المطاف سنحصل على حماس". وفي إشارة إلى ملف الأسرى، قال: "لن يكون من الممكن إعادة جميع الرهائن بالعمليات العسكرية، سيتعين علينا أن نصل إلى وضع يتم فيه إعادة الرهائن بطريقة أخرى. دور الجيش هو خلق الظروف الممكنة، ودور المستوى السياسي هو اتخاذ هذه القرارات". وخلال المقابلة ذاتها، تطرق هغاري إلى إعلان الجيش الإسرائيلي في 8 جوان الجاري تخليص 4 أسرى عبر عملية عسكرية بمخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة. وأقر المتحدث الجيش الإسرائيلي أنه "لا يمكن إطلاق سراح جميع المختطفين عبر عمليات عسكرية". كما أشار هغاري إلى الوضع على الحدود الشمالية مع لبنان، وقال: "مستعدون لأي سيناريو ضد حزب الله، وأي حملة عسكرية على لبنان ستنتهي باتفاق، وملتزمون بإعادة سكان الشمال إلى منازلهم آمنين". وعلق على نشر "حزب الله" مقطع فيديو صورته طائرات استطلاع فوق خليج حيفا، وزعم أن "اعتراض الطائرة المسيرة كان سيشكل خطراً على السكان".

ونهاراً وسيواصل القيام بذلك". وأضاف أن "قادة الجيش ومجنديه يقاتلون لتدمير القدرات العسكرية والبنية التحتية الحكومية والتنظيمية لحماس في غزة، وهو هدف عسكري واضح". في كلامه أشار الناطق باسم الجيش (في حديثه) إلى تدمير حماس بطريقة واضحة وصریحة. وأي ادعاء آخر هو إخراج للأمر عن سياقها". وفي إحدى المقابلات، قال هغاري إن "مسألة تدمير حماس، أو القضاء على حماس، هي مجرد ذر الرماد في عيون الجمهور"، وأوضح أن السبيل لإضعاف حماس هو تشكيل حكومة جديدة بديلة في غزة والمستوى السياسي هو المسؤول عن ذلك. وأضاف أن "حماس فكرة، إنها حزب. إنها متجذرة في قلوب الناس. من يعتقد أنه يمكننا القضاء على حماس فهو مخطئ. إنهم الإخوان المسلمون، إنهم موجودون في المنطقة منذ فترة طويلة". ورداً على سؤال حول ما يمكن فعله حيال ذلك، أجاب هغاري "ازرع شيئاً آخر في مكانهم، جهة بديلة لتحل محل الحركة. شيء من شأنه أن يجعل السكان يعرفون أن شخصاً آخر يوزع الطعام، وأن شخصاً آخر يقوم بالخدمات العامة. من هو هذا الشخص؟ المستوى السياسي هو الذي سيقرر. من أجل الوصول إلى وضع تريد فيه حقاً إضعاف حماس، هذا هو السبيل".

باستحالة القضاء كلياً على حركة حماس في إطار الحرب التي تشنها إسرائيل منذ نحو تسعة أشهر على قطاع غزة، وانتقد "الترويج لأكاذيب" على غرار أن قطاع غزة سيكون منزوعاً من السلاح ولن يشكل تهديداً على إسرائيل، الأمر الذي أحدث جدلاً كان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طرفاً فيه.

هذا الإقرار من هاغاري ينسف الحجة التي يستند عليها نتنياهو لمواصلة الحرب في غزة وهي تدمير حماس بالكامل إذ منذ بداية الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة في 7 أكتوبر الماضي، وضع نتنياهو وحكومته "تدمير حماس" أحد أهداف الحرب، رغم تشكيك العديد من المحللين العسكريين والمراقبين الإسرائيليين في إمكانية تحقيق ذلك. وقال هغاري في مقابلاته التلفزيونية إنه "لا يمكن الكذب على الجمهور وبيعه أوهاماً على غرار أنه لن يكون هناك إرهاب في قطاع غزة أو أنه لن يكون هناك صواريخ أو أنه سيكون منزوعاً من السلاح"، وأضاف أن "حماس فكرة وأيديولوجيا مغروسة في القلوب".

وفي إحدى المقابلات، انتقد هغاري ضمناً امتناع حكومة نتنياهو عن الدفع بتشكيل جهة سلطوية بديلة لحركة حماس في قطاع غزة، وقال إن الحديث عن تدمير حماس هو "بمناية ذر للرماد في عيون الجمهور، إذا لم نأت بشيء آخر (بديل) فسنحصل في نهاية المطاف على حماس".

وعن الأسرى الإسرائيليين في غزة، قال هغاري "علينا قول الحقيقة؛ لا يمكن أن نستعيد كافة المختطفين في عمليات عسكرية. لا يمكن. بسبب الطريقة التي وُزِعوا فيها وبسبب وجودهم تحت الأرض أو فوق الأرض. لا يمكن فعل ذلك بصورة شاملة. لا يمكن استعادة الجميع إلا من خلال اتفاق، كما حصل في المرة السابقة".

ورداً على تصريحات الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، أصدر مكتب نتنياهو بياناً جاء فيه أن "الكابنيت برئاسة رئيس الحكومة، نتنياهو، حدد أن أحد أهداف الحرب هو تدمير قدرات حماس العسكرية والحكومية. والجيش الإسرائيلي ملتزم بالطبع بهذا الهدف".

وفي رد على البيان الصادر عن مكتب نتنياهو، أصدر الجيش الإسرائيلي بياناً شدد فيه على أنه "ملتزم بتحقيق أهداف الحرب كما حددها الكابنيت، ويعمل على ذلك طوال فترة الحرب ليلاً

والحوّول دون تحقيق أهداف الحرب وستؤدي إلى تجميد مفاوضات تبادل الأسرى لمدة قد تصل إلى 8 أشهر" وفق قوله.

وقد عبرت أغلبية من الجمهور في إسرائيل عن تأييدها لتبكير موعد الانتخابات العامة للكنيست بسبب الوضع الأمني والسياسي، فيما يستمر تراجع شعبية رئيس كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، وفقاً لاستطلاع صحيفة "معاريف" الأسبوعي، يوم الجمعة الماضي.

وأيد 53% تبكير انتخابات الكنيست، فيما عارض 35% ذلك. وتبين من الاستطلاع أن 77% من ناخبي أحزاب الائتلاف يعارضون تبكير الانتخابات، بينما أيد تبكير الانتخابات 87% من ناخبي أحزاب المعارضة.

وتقلص الفارق بين "المعسكر الوطني" وحزب الليكود بزعامة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى مقعد واحد، بعدما تراجع حزب غانتس من 24 مقعداً في الكنيست، الأسبوع الماضي، إلى 23 مقعداً الآن، فيما ارتفع لليكود من 21 مقعداً إلى 22.

وارتفع التأييد لحزب "بيش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، من 15 إلى 16 مقعداً، واستقر حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليرمان عند 14 مقعداً.

ولم تتغير نتائج الأحزاب الأخرى قياساً بالأسبوع الماضي: شاس 10 مقاعد، "عوتسما يهوديت" 9 مقاعد، "يهדות هتورا" 7 مقاعد، العمل 5 مقاعد، الجبهة - العربية للتغيير 5 مقاعد، القائمة الموحدة 5 مقاعد. وحصل حزب ميرتس على 4 مقاعد، علماً أن استطلاع الأسبوع الماضي أظهر أنه لا يتجاوز نسبة الحسم.

ولم يتجاوز حزب الصهيونية الدينية برئاسة وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، نسبة الحسم بينما حصل على 5 مقاعد في استطلاع الأسبوع الماضي. واستمر حزب "اليمين الرسمي" برئاسة غدعون ساعر في عدم تجاوز نسبة الحسم. وتشير هذه النتائج إلى أن قوة أحزاب المعارضة 62 مقعداً، مقابل 48 مقعداً لأحزاب الائتلاف، و10 مقاعد للأحزاب العربية.

وتأكيداً لعبثية الحرب في غزة واستحالة تحقيق أي نصر حقيقي فيها لتنتيها هو وجماعته أقر الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هغاري، في مقابلات أجراها مع القنوات التلفزيونية الإسرائيلية،



وكانت أكبر مظاهرات عائلات أسرى ومحتجزين إسرائيليين تلك التي اقيمت قبالة وزارة الأمن الإسرائيلية في تل أبيب، وذلك في مستهل الاحتجاجات الإسرائيلية بينها المطالبة بإسقاط حكومة نتنياهو وأخرى تدعو إلى صفقة تبادل أسرى. وتحدث العديد من أقارب الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في غزة، وجاء عنهم أن "نتنياهو لا يريد صفقة، إذ أن الوقت يمضي والصفقة عالقة فيما أن نتنياهو يترك حماس تديره بدلاً من المبادرة لإبرام صفقة". وأضافوا أن "حل الأزمة التاريخية لإسرائيل يتم أولاً عبر نهاية الحرب في الجنوب كجزء من صفقة المختطفين التي ستعيد الجميع". وقالوا إنه "طالما يشعر نتنياهو بالاستقرار على كرسيه لن تكون صفقة، ولن يكون هناك حل بالنسبة للشمال والدولة. لن يكون هناك انتعاش دون إسقاط حكومة نتنياهو".

ونظمت خلال الأسبوع الماضي احتجاجات في عدة مواقع، بينها مظاهرة قبالة الكنيست وأخريان قبالة مكتب نتنياهو في القدس ومنزله في قيسارية.

ورغم هذا الغضب الشعبي المتنامي فإن نتنياهو يرفض دعوات لحل الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة؛ بزعم أن ذلك من شأنه "شلّ الدولة

الأهداف العكسية في يورو 2024 "التيران الصديقة" تحرق احلام عدة منتخبات



ويعد لاعبو المنتخب البرتغالي هم أكثر اللاعبين تسجيلاً في مرماهم بواقع 3 أهداف، ومنتخب سلوفاكيا هدفين، وهما مشتركان في واقعة بأن لاعبوهم سجلوا هدفين بالخطأ في مرماهم، بعدما سجل البرتغالي روبن دياز ورفائيل جوريرو، هدفين لألمانيا في يورو 2020، في حين سجل السلوفاكيين مارتن دوبرفاكا ويوراي كوتسكا في مباراة إسبانيا في نفس النسخة.

تسجله بالتيران الصديقة، بعدما سجل منتخب فرنسا لاعبو بلغاريا وكرواتيا وألمانيا والنمسا أهدافاً في نسخ 1996 و2004 و2020 و2024، بينما سجل لإسبانيا هدفين عن طريق سلوفاكيا وهدفاً من خلال سويسرا في يورو 2020، وهدفاً عبر إيطاليا في هذه النسخة ويلييه منتخب هولندا الذي سجل منافسوه 3 أهداف لصالحه، ثم منتخب ألمانيا والسويد الذي سجل منافسوه هدفين.

هدفاً منذ التشيكسلوفاكي أنتون أوندروس، هدفاً بالخطأ في مرماه لصالح منتخب هولندا في لقاء الدور نصف النهائي من نسخة 1976، والذي نجح تشيكوسلوفاكيا في الفوز بالمباراة ثم التتويج بهذه النسخة بالفوز باللقب في هذه النسخة. ويعد منتخباً فرنسا وإسبانيا، هو أكثر منتخبات استفادة بالأهداف العكسية في تاريخ البطولة بعد وصولهما للهدف الرابع الذي يتم

مباريات الجولة الثانية من البطولة، ففي مباراة ألبانيا وكرواتيا في المجموعة الثانية، سجل كلاوس غجاسكو لاعب منتخب ألبانيا هدفاً في مرماه، قبل أن يحرز الهدف الخامس الإيطالي ريكاردو كالا فيوري، بالخطأ في مرماه لصالح منتخب إسبانيا ضمن منافسات نفس المجموعة.

ويشار إلى أن المنتخب الاسكتلندي تقدم بهدف عكسي سجله فابيان شار لاعب سويسرا بالخطأ في مرمى فريقه بالدقيقة 13، لكن "يويفا" لاحقاً احتسب الهدف لسكوت ماكتومينا. أما أغرب الأهداف فكان هدف المدافع التركي سامت أكايديني في مرماه حيث أراد المدافع أن يعيد الكرة إلى الحارس ألتاي بايندير، ليمررها بقوة أكبر من اللازم إضافة إلى الخروج غير الموفق وغير المبرر للحارس من مرماه لأن الكرة كانت عند زميله اصلاً، ما تسبب في دخولها الشباك التركية بشكل غريب وطريف، في الوقت الذي كانت فيه الكاميرات التليفزيونية تركز على المناقشة التي جمعت بين كانسيلو ورونالدو.

ووصل عدد الأهداف العكسية في تاريخ كأس الأمم الأوروبية إلى 25

تمثل الأهداف العكسية ظاهرة في بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2024»، بعد مرور نصف مباريات دور المجموعات من البطولة، التي وصل عدد الأهداف العكسية حتى الجولة الثانية 6 أهداف، لتقترب من الرقم التاريخي في بطولات اليورو، الذي سجلته النسخة الماضية من البطولة. وشهدت نسخة بطولة اليورو عام 2020، العدد الأكبر من الأهداف العكسية، بتسجيل 11 هدفاً، وهو الرقم الذي أصبح مهدداً في هذه النسخة من يورو 2024، بعد الوصول إلى 5 أهداف حتى الآن.

وجاءت الأهداف بداية من مباراة الافتتاح بين ألمانيا واسكتلندا، بعد تسجيل الألماني أنتوني رودرغر بالخطأ في مرماه، ثم سجل ماكسيميليان ووبر، لاعب النمسا بالخطأ في مرماه أمام فرنسا في لقاء الجولة الأولى من المجموعة الرابعة، قبل أن يسجل ضمن مباريات الجولة الأولى أيضاً للمجموعة السادسة، اللاعب التشيكي روبن هرناك، بالخطأ في مرماه خلال مباراة البرتغال.

وتواصلت الأهداف العكسية في



بسبب لامين يامال إسبانيا مهددة بغرامة في يورو 2024

فيها مشاركة لامين يامال في الأشواط الإضافية حال نهايتها بالتعادل. وبناء على ذلك، سيتعرض منتخب إسبانيا لغرامة محتملة بقيمة 30 ألف يورو إذا قررت السلطات الألمانية التصرف، لكن ذلك قد يكون مجرد تهديد ومن غير المرجح أن يتم تنفيذه وفقاً للتقارير. وأنهت "فوتبول إسبانيا" تقريرها قائلة: "ستكون مفاجأة كبيرة إذا تم اتخاذ إجراء قانوني ضد لاروخا، نظراً لأنه من غير المرجح أن تضر المباريات المتأخرة بسلامة لامين يامال أو صحته".

للرياضيين باللعب حتى الساعة الحادية عشرة مساءً، لكن ذلك يشمل وقت الاستحمام وإكمال الواجبات الإعلامية. وبالتالي فمن المؤكد أن الأمور ستكون صعبة إذا لعب لامين يامال المباراة كاملة ضد ألبانيا غدا الإثنين في ختام دور المجموعات، حيث ستقام المباراة عند الساعة التاسعة مساءً بتوقيت ألمانيا. وكان لامين يامال تم استبداله في المباراة الماضية أمام إيطاليا بعد 71 دقيقة من اللعب. كما يجب أن تلعب إسبانيا إحدى المباريات عند الساعة التاسعة مساءً في مراحل خروج المغلوب، والتي قد يتعين

لكن وفقاً لما كشفته شبكة "فوتبول إسبانيا"، فإنه من الناحية النظرية يمكن أن ينتهي الأمر بتعرض المنتخب الإسباني لغرامة مالية إذا ذهب بعيداً في البطولة، بسبب خرق القانون الألماني نظراً لعمر يامال. وأوضحت أنه بموجب القانون الألماني، لا يُسمح للأطفال دون سن 18 عاماً في ألمانيا، سواء كانوا أجانب أو مواطنين، بالعمل بعد الساعة الثامنة مساءً بتوقيت ألمانيا، وذلك من أجل حمايتهم في مكان العمل. ومع ذلك، نقلت الشبكة عن صحيفة "بيلد" الألمانية أن هناك استثناءات

يواجه المنتخب الإسباني خطر تلقي غرامة مالية في بطولة كأس أمم أوروبا "يورو 2024" بسبب نجمه الشاب لامين يامال.

ويتألق لامين يامال مع إسبانيا في يورو 2024، حيث فرض صاحب الـ16 عاماً نفسه رغم صغر سنه، ويعد الأكثر قيامة بالمراوغات الناجحة في البطولة (7 مراوغات).

كما أصبح يامال أصغر لاعب في تاريخ اليورو بعد مشاركته في المباراة الأولى للمجموعة الثانية أمام كرواتيا بعمر 16 عاماً و338 يوماً، وأصغر لاعب يصنع هدفاً.

رونالدو يقدم درسا لتجوم البرتغال بعد اتهامات بتجاهله



واصل كريستيانو رونالدو كتابة التاريخ مع منتخب البرتغال، بعدما ساهم في فوز الفريق الثاني على التواليا في يورو 2024 ، ليحجز مقعده مبكراً في الدور 16 بعد فوزين على التشيك وتركيا 2-1 و3-0.

وعلى الرغم من عدم تسجيل كريستيانو رونالدو أي هدف من أهداف البرتغال الخمسة حتى الآن، إلا أن النجم البرتغالي أصبح أكثر لاعب صناعة للأهداف في يورو 2024 أسسست بعد صناعة الهدف الثالث لفريقه ضد تركيا والذي سجله زميله برونو فيرنانديز من تمريرة كريستيانو أمام خط المرمى، ليضمن فوز فريقه بثلاثية نظيفة ومعها تذكرة التأهل.

وتحدث البعض عن وجود تعمد من بعض لاعبي البرتغال بعدم التمرير لقائد الفريق، وهو ما تحدث عنه ستيفوارت بيرس مدافع منتخب إنكلترا السابق في تصريحات لإذاعة "توك سبورت" الإنكليزية بعد مباراة التشيك، وقال وقتها: "بدأت البرتغال مفككة في الهجوم خلال معظم فترات المباراة، وهناك أوقات في المباراة حرم فيها زملاء رونالدو من التمرير إليه بوضوح." وقال بيرس، "قد يبدو هذا سخيفاً، لكن ربما لا يتقنون برونالدو بدرجة كافية لمواصلة إمداده بالكرة، وكان هناك تمريرة من برناردو سيلفا، كان لابد أن تتجه إلى رونالدو ولكنه رفض ذلك." وأضاف، "إذا كان هذا الموقف قبل عشر سنوات، سيتم التمرير لرونالدو بكل تأكيد وثقة لأن الجميع يعلم أنه سيصل إليها ويسجل. ولكن رفض سيلفا التمريرة، كان غريباً تماماً".

وفي المباراة الثانية أمام تركيا، قدم رونالدو درساً للجميع بعدما رفض التسجيل ومرر الكرة إلى برونو فيرنانديز أمام المرمى، ليلقى استحساناً كبيراً على ردة فعله. "واشاد مدرب البرتغال مارتيناز بقائد فريقه وقال عقب المباراة: "لقد رأينا شيئاً غير عادي اليوم، مهاجم عظيم ينفرد أمام حارس المرمى، ثم يعطي الكرة لرونو فرنانديز، إنه مثال يجب أن يظهر في كل أكاديمية في البرتغال وفي عالم كرة القدم، لقد أظهر أن الفريق هو أهم شيء".

وأعلن موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أن النجم البرتغالي وصل إلى تمريرته الحاسمة رقم 8 عبر تاريخ مشاركاته في يورو، التي بدأت عام 2004، ليتساوى صاروخ ماديرا مع النجم التشيكي المعتزل كاريل بوبورسكي كأفضل صانع للأهداف في تاريخ البطولة، ويمتلك نجم النصر السعودي الفرصة لزيادة رصيده بعدما ضمن على الأقل خوض مباراتين في البطولة الجارية حالياً في ألمانيا ويتبقى للبرتغال مباراة جورجيا في ختام مرحلة المجموعات، ثم مباراة دور 16.

نغولو كانتني رجل اللاهزيمة التاريخي في أوروبا

واصل نغولو كانتني، نجم منتخب فرنسا، تألقه خلال مباريات النسخة الحالية من كأس أمم أوروبا "يورو 2024" خلال مواجهة هولندا.

وقاد كانتني فرنسا للفوز على النمسا بهدف دون رد في الجولة الأولى من يورو 2024، والتعادل مع هولندا سلبياً في ثاني جولات البطولة. وحصل نغولو كانتني على جائزة أفضل لاعب في المباراتين بعد المستوى المميز الذي قدمه خلالهما، والذي قاد الديوك لاقتناص 4 نقاط وعدم استقبال أي أهداف. وكشفت شبكة "أوبتا" العالمية للإحصائيات أن كانتني أصبح أكثر لاعب أوروبي يخوض مباريات في البطولات الكبرى (كأس العالم واليورو) دون أن يتلقى أي هزيمة، بواقع 17 مباراة.

وخاض كانتني 10 مباريات على مر تاريخه ببطولة كأس أمم أوروبا، حقق الفوز في 6 منها مقابل 4 تعادلات. بينما على صعيد كأس العالم، خاض النجم الفرنسي 7 مباريات كلها في نسخة 2018 التي توج الديوك بلقبها، فاز في 6 منها وتعادل في واحدة. يذكر أن كانتني يلعب حالياً في صفوف فريق الاتحاد السعودي، الذي انتقل إليه الصيف الماضي قادماً من تشيلسي الإنكليزي، بعقد يمتد لـ3 سنوات.



مبروك الصعود : شبيبة العمران عن جدارة واستحقاق الـ«جي اس أو» في «التاسيونال»

الأقسام والرابطات.

أفراح في كل مكان

ما إن تأكد فريق شبيبة العمران من الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى عقب لقاء جندوبة الرياضية حتى انطلقت الأفراح لتغزو كامل منطقة الجبل الأحمر وعاشت الشوارع والأنهج أفراحا رائعة امتدت إلى الساعات الأولى من الصباح وقد تجمع الآلاف من الأحياء ورددوا الأهازيج والأغاني فرحا بالصعود وبلغت ذروة الاحتفالات حين انضم اللاعبون بعد نهاية اللقاء ضد جندوبة لمشاركة الأحياء فرحتهم بتحقيق حلم الصعود إلى الرابطة الأولى.

طارق حمزة كسب التحدي

السيد طارق حمزة رئيس شبيبة العمران غمرته فرحة لا توصف بعد الصافرة النهائية للحكم والإعلان رسميا عن صعود فريقه إلى الرابطة المحترفة الأولى وقال إن هذا الإنجاز التاريخي يمثل تتويجا لعمل هيئة متكاملة وتضحيات كبيرة والحمد لله وأنا تمكنا من كسب التحدي وخاصة فيما يتعلق بالجوانب المالية والمحافظة على تماسك الفريق وتمكنا من إنجاز مشروعنا الرياضي الذي انطلقنا في تنفيذه منذ 3 سنوات فقط ولدي ثقة في اللاعبين والإطار الفني والأحياء الذين كانت مساهمتهم كبيرة في مواصلة التألق ومزيد الارتقاء بشبيبة العمران.

تجديد الثقة في القادري

اعتبارا إلى النتائج الإيجابية التي حققها الفريق والمتمثلة في الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى ولمواصلة الأفراح واستكمال المشروع الرياضي صلب الجمعية ومن أجل الحفاظ على الأجواء الرائعة التي تعيشها الجمعية وضمنان تحضيرات تستجيب إلى تطلعات الأحياء خلال الموسم القادم بالرابطة الأولى جددت هيئة السيد طارق حمزة ثققتها في كامل الإطار الفني والطبي للفريق إلى نهاية شهر جوان 2025 والذي يقوده المدرب لطفي القادري والمدير الرياضي عبد السلام بوحوش والانطلاق في التحضيرات بصفة مبكرة استعدادا للموسم الجديد.



فريق محترف

من خلال المباريات التي دارت بملعب الطيب بن عمار بالعمران أثبتت هيئة السيد طارق حمزة كفاءة عالية في التسيير حيث شهدت الجمعية نقلة كبيرة تجسدت في إرساء علاقة قوامها الاحترام المتبادل بين جميع الفرق حيث لم يمر لقاء بملعب العمران دون أن يتم تكريم الفرق المنافسة أو اللاعبين أو المسؤولين وهو دليل قاطع على احترافية الجمعية التي استطاعت وفي وقت وجيز كسب احترام جميع الفرق وضمنت بذلك إشعاعا واسعا وغدت مثلا يحتذى به في الروح الرياضية واحترام المنافسين كما تجل ذلك في تلقي الفريق لكم هائل من التهاني بمناسبة صعوده إلى الرابطة المحترفة الأولى من قبل جميع الفرق من مختلف



الاختيار على لطفي القادري الذي سبق له وأن حقق الصعود مع فريقه الملقب التونسي ومستقبل المرسي.

الباجي بطل الهدافين

بالإضافة إلى تحقيق الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى وتتويجه بلقب أحسن خط دفاع وأحسن خط هجوم في مجموعته توج مهاجم شبيبة العمران أحمد الباجي بلقب هداف الرابطة المحترفة الثانية للموسم الكروي 2024 / 2023 بحصيلة من الأهداف بلغت 14 وقد كانت مساهمة هذا اللاعب الواعد إلى جانب زملائه جلية في تحقيق الصعود وقد حاز الباجي على اهتمام عديد الفنيين الذين تكهنوا له بمستقبل واعد وسيكون محط أنظار عديد الفرق بالرابطة الأولى خلال الموسم القادم.

القادري وتحت إشراف هيئة مديرة متحمسة يقودها السيد طارق حمزة.

القادري يكسب الرهان

شكل قدوم المدرب لطفي القادري إلى شبيبة العمران ومنذ توليه مقاليد الفنية للفريق المفاجأة السعيدة لأحياء العمران حيث أظهر هذا المدرب حنكة كبيرة في تسيير المجموعة الحالية وأضاف إليها مزيدا من الثقة والصلابة كما نجح في إضفاء مزيد من الأفكار الكروية الجديدة صلب الجمعية واستطاع أن يجسم أحلامه وتنفيذ ما وعد به أحياء الجبل الأحمر منذ قدومه وذلك من خلال تجاوز أكثر الفرق المرشحة للصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى ونعني بها كل من نادي حمام الأنف وشبيبة القيروان وأمل حمام سوسة والنادي القروي وجندوبة الرياضية ويحسب أيضا للمدرب لطفي القادري نجاحه في مراهنته على عدد من اللاعبين وأحسن استغلال إمكانياتهم الفنية والبدنية وحسن تعامله مع المدير الرياضي السيد عبد السلام بوحوش الذي وظف خبرته من أجل تحقيق حلم الصعود وقد أثمر ذلك له إحداث نقلة كبيرة في عطاء اللاعبين انعكس إيجابيا على مردود الفريق الذي أصبح ينافس أقوى فرق الرابطة المحترفة الثانية وغدا أفضل فرق البطولة ويمثل نجاح المدرب نجاحا لهيئة السيد طارق حمزة التي أحسنت

جلال العرفاوي

بعد مسيرة بطولية نجحت شبيبة العمران وقبل جولة من نزول الستار على بطولة الرابطة الثانية في تحقيق حلم الأحياء وإهدائهم حلاوة الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى وذلك لأول مرة في تاريخ الجمعية التي تحتفل بالذكرى 81 على تأسيسها. وعاشت منطقة « الجبل الأحمر » وشوارعها على وقع الأفراح التي تواصلت إلى الساعات الأولى من الصباح حيث أطلق الأحياء العنان لرسم احتفالات أسطورية ستبقى خالدة في أذهان عشاق الأزرق والأصفر.

مسيرة بطل

جاء صعود شبيبة العمران بعد مسيرة رائعة رغم صعوبة المهمة كامل مراحل بطولة الرابطة المحترفة الثانية ضمن المجموعة الأولى حيث نجح الفريق في فرض سلطانه على بقية منافسيه الذين يتفوقون عليه من ناحية خبرة اللعب في الرابطة الثانية على غرار نادي حمام الأنف وشبيبة القيروان وأمل حمام سوسة والنادي القروي وجندوبة الرياضية وتوج بطلا لمجموعته بعد 24 جولة موزعة بين الذهاب والإياب مسجلا حصيلة متميزة من النتائج ناهيك وأنه يعد أكثر الفرق فوزا حيث بلغ رصيده 16 انتصارا و6 تعادلات وهزيمتين كما أنهى سباق البطولة كأفضل خط هجوم مسجلا 49 هدفا إضافة إلى تتويجه بأحسن خط دفاع بقبوله 14 هدفا وهي أرقام قياسية نصبت بشبيبة العمران بطلا بلا منازع.

موسمان فقط بالرابطة الثانية

لم يمكث الفريق أكثر من موسمين بالرابطة الثانية حيث حقق صعوده إلى هذا القسم خلال موسم 2022 / 2023 وفي أول موسم له تمكن من إنهاء سباق البطولة في المرتبة الرابعة متقدما على فرق الملعب القابسي ومكازم المهدية وفي موسمه الثاني بالرابطة المحترفة الثانية 2023 / 2024 انطلق التخطيط لحلم الصعود إلى الرابطة الأولى وبدأ الفريق تحضيراته مبكرا بعد أن تعاقد مع إطار فني محنك بقيادة المدرب لطفي





لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073